



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية



فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتغني بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية

شعر

أيمن بن خريم الأسدي

جمع وتحقيق

د. عبدالله القتم

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الكويت

١٤٢٤ - ١٤٢٥ هـ
٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م

الرسالة ٢٠٢
الحويلة الرابعة والعشرون

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت

تأسس سنة ١٩٨٦

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، مجلة الأسس والتطبيقات الطبية ١٩٨٨، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١

حواصت الآداب والعلم الاجتماعىة

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمى - جامعة الكويت

فصلىة علمىة محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل
وتعنى بنشر الموضوعات التى تدخل فى مجالات
اهتمام الأقسام العلمىة لكلىة الآداب والعلم
الاجتماعىة:

الآداب:

اللغة العربىة وآدابها، اللغة الإنجليزىة وآدابها،
التارىخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعىة:

الاجتماع، الجغرافىا، علم النفس، العلوم السىاسىة.

الحولىة الرابعة والعشرون

الرسالة الثانىة بعد المئتين

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

هيئة التحرير

د. نسيمه راشد الغيث

رئيسة التحرير

أ. د. سمير محمد حسين

قسم الإعلام

أ. د. علاء الدين عبدالمحسن شاهين

قسم التاريخ

د. الزواوي بغورة بن السعدي

قسم الفلسفة

د. عبدالرضا علي أسيري

قسم العلوم السياسية

د. عبید سرور العتيبي

قسم الجغرافيا

د. عثمان حمود الخضر

قسم علم النفس

د. فاطمة راشد الراجحي

قسم اللغة العربية وآدابها

د. فهد عبدالرحمن الناصر

قسم علم الاجتماع

د. فيصل عبدالله الكندري

قسم التاريخ

د. ليلى حكمت المالح

قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

هيفاء حمد المشاري

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. أحمد عثمان

قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
جامعة القاهرة

أ. د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام

قسم الفلسفة - جامعة عين شمس

أ. د. جيهان رشتي

قسم الإذاعة والتلفزيون - جامعة القاهرة

أ. د. حياة ناصر الحجي

قسم التاريخ - جامعة الكويت

أ. د. عبدالعزيز حمودة

قسم اللغة الإنجليزية وآدابها
جامعة القاهرة

أ. د. عز الدين إسماعيل

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة عين شمس

أ. د. محمد غانم الرميحي

قسم الاجتماع - جامعة الكويت

أ. د. محمد محمود إبراهيم الديب

قسم الجغرافيا - جامعة عين شمس

أ. د. محمود سيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

أ. د. محمود فهمي حجازي

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة القاهرة

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية فصلية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات المدرجة تحت اختصاص الأقسام العلمية بكلتي الآداب والعلوم الاجتماعية.
- ٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات أي بحث ٢٠٠ صفحة ولا تقل عن ٦٠ صفحة.
- ٣ - تقدم البحوث مطبوعة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاسه ٢١ × ٢٩ سم (A4) وعلى وجه واحد فقط، وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، ويراعى التصحيح الدقيق في النسخ جميعها. مع أهمية إرسال القرص المرن الخاص بالبحث.
- ٤ - يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ١٠٠ «مائة» كلمة.
- ٥ - ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» لتكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فتقطع على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلا بد من تقديم الشريحة الأصلية.
- ٦ - يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية والألفاظ والعبارات التي يراد طبعا «ببنط» ثقيل.
- ٧ - تكتب في قائمة المصادر التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ باللقب أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج، والأجزاء أو المجلدات، واسم المحقق أو المترجم، ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر، ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي:
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير:
- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، مصر، دار المعارف، دت.
- جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمود محمد شاكر، ط٢، دار المعارف بمصر. دت.

– الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

٨ – تثبت الهوامش على النحو التالي:

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي:

– الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١.

– الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص ١٢٠.

– الشايب، ص ٤٠.

٩ – توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهاية البحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧)، وهكذا.

١٠ – أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أم لم تنشر.

١١ – لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات.

١٢ – تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور خمسين نسخة مجانية من بحثه.

١٣ – ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72452

الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyat al-Adab

<http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/>

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

ثمن العدد

قطر ١٠ ريالات

البحرين دينار واحد

الكويت ٥٠٠ فلس

السعودية ١٠ ريالات

الإمارات ١٠ دراهم

عمان ريال واحد

• ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً

• ثمن النسخة في دول الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

الدول الأجنبية	الدول العربية	الكويت	نوع الاشتراك	سنوات الاشتراك
٢٢ دولاراً	٦ دنانير	٤ دنانير	أفراد	سنة واحدة
٩٠ دولاراً	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	مؤسسات	سنتان
٣٧ دولاراً	١٠ دنانير	٧ دنانير	أفراد	٣ سنوات
١٥٠ دولاراً	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	مؤسسات	٤ سنوات
٥٢ دولاراً	١٤ ديناراً	١٠ دنانير	أفراد	
٢١٠ دولارات	٥٢ ديناراً	٥٣ ديناراً	مؤسسات	
٦٧ دولاراً	١٨ ديناراً	١٣ ديناراً	أفراد	
٢٧٠ دولاراً	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	مؤسسات	

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى

توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: 72454 - ت: ٤٨١٠٣١٩ - فاكس ٤٨١٠٣١٩

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyat al-Adab

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

<http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/>

الرسالة ٢٠٢

شعر
أيمن بن خريم الأسدي

جمع وتحقيق

د. عبدالله القتم

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الكويت

المؤلف:

د. عبدالله القتم

- دكتوراه في الأدب الأموي من جامعة يوتاه بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٢.
- مدرس بقسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة الكويت.

الإنتاج العلمي:

أولاً - الكتب:

- شعر الشيعة السياسي في العصر الأموي، الكويت، ٢٠٠٢.
- كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية، لجنة التأليف والتعريب والترجمة والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٩٩٥.
- المقالة عند عبدالرزاق البصير، لجنة التأليف والتعريب والترجمة والنشر، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠١.
- التحدي والتنوير في فكر عبدالرزاق البصير، الكويت، ٢٠٠٢.
- المقالة الصحفية في عمان، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان (تحت الطبع).

ثانياً - الأبحاث:

- الشعر السياسي لخالد الفرّج، كلية الآداب، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، مصر، ٢٠٠١.
- القصة القصيرة الكويتية حول الغزو العراقي، رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

المحتوى

١١	ملخص
١٣	المقدمة
١٥	أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي
١٥	— إسلامه
١٦	— حياته
١٩	— مذهبه
٢٠	— شعره
٢٤	— الهوامش
٢٥	شعر أيمن بن خريم الأسدي
٢٧	— قافية الهمزة
٢٩	— قافية الباء
٣٣	— قافية الحاء
٣٥	— قافية الدال
٤٣	— قافية الراء
٥٣	— قافية الزاي
٥٥	— قافية السين
٦١	— قافية الشين
٦٣	— قافية الطاء
٦٧	— قافية العين
٦٩	— قافية اللام
٧٥	— قافية الميم
٧٧	— قافية الياء
٧٩	الفهارس العامة
٨١	— فهرس المراجع والمصادر
٨٥	— فهرس الأشعار

ملخص

أيمن بن خريم الأسدي أحد أعلام الشعر السياسي العربي في عصري صدر الإسلام وبني أمية، أهمل مؤرخو الأدب العربي جمع شعر هذا الشاعر، ربما بسبب موقفه السياسي الداعي إلى نبذ الحروب، وإيثار السلام، فلم يقدّم أحد بجمعه، حتى جاء العصر الحديث وقبض له أحد الباحثين ليجمعه، ولكن ذلك الجمع لم يكن كاملاً، لذا رأيت أن أقوم بجمعه مرة أخرى.

تناولت في هذا الجمع حياة أيمن بن خريم، ثم الديوان الذي ضم مجموعة أخرى لم تكن في الجمع الأول؛ وفي هذا الجمع:

- ١ - ثلاثون قطعة شعرية، في حين كان في الجمع الأول اثنتان وعشرون قطعة.
 - ٢ - وصل عدد الأبيات إلى مئة وتسعة وخمسين بيتاً، في حين كان عددها في الجمع الأول مئة وتسعة عشر بيتاً.
 - ٣ - صحت بعض معلومات الجمع الأول فيما يختص بحياة أيمن بن خريم الأسدي.
 - ٤ - استكملت نقص بعض القصائد التي وردت في الجمع الأول.
 - ٥ - شرحت معظم الألفاظ المبهمة في أبيات الشعر.
- وعلى ذلك يكون هذا الجمع قد أضاف جديداً إلى العلم، قد يفيد من يريد أن يبحث في شعر العصر الأموي، أو في حياة أيمن بن خريم.

المقدمة

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي علم من أعلام الشعر السياسي في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي، ولكن هذا الشاعر الفحل أهمله التاريخ، لا لعدم أهميته ولكن لكونه يحمل فكراً مختلفاً؛ فدعوته للسلام ونبذته للحروب والصراعات، واتخاذها من السلم طريقاً لحياته أدى بالمؤرخين إلى إهماله، وكان من رأيه عدم الدخول في الصراعات بين أقطاب السياسة، ولكن له رأي لا يتنازل عنه، وهو معرفة الحق من الباطل، فيناصر الحق بالطرق السلمية، لذا نرى السياسيين يتحاشونه ويتجنبون آراءه، على الرغم من مدحه لبعض السياسيين في عصره إلا أنه مدح لا يرقى إلى مستوى التأييد السياسي، فعيب عليه بعض أشعاره لأنه في مدحه لا يرتقي إلى صفات المدح الأساسية؛ وهي الفضائل المعروفة؛ العفة، والشجاعة، والعقل، والكرم.

جمع الأستاذ الباحث الطيب العشاش شعر أيمن بن خريم في ديوان، فله فضل السبق، جزاه الله خيراً لأنه سلط الضوء على هذا الشاعر الذي أهمله المؤرخون ولم يجمعوا شعره. وفي أثناء قراءتي استرعى انتباهي قصائد وقطع لم أجدها في الديوان المطبوع لأيمن بن خريم؛ لذا عقدت العزم على البدء بجمع ما تفرق من شعره، فوجدته يتفوق على ذلك الديوان بعدة أمور:

أولاً: ما هو موجود في الديوان اثنتان وعشرون مقطوعة، وما جمعته في هذا الكتاب بلغ ثلاثين مقطوعة، أي بزيادة ستة وثلاثين بالمئة (٣٦٪).

ثانياً: عدد الأبيات في الديوان وصل إلى مئة وتسعة عشر بيتاً، بينما في الكتاب بلغ مئة وتسعة وخمسين بيتاً، أي بزيادة ثلاثة وثلاثين، وستة أعشار بالمئة (٣٣,٦٪).

ثالثاً: هناك قصائد في الديوان ناقصة، أو أن جامع الديوان لم يعثر على تكملتها، فأسعفني البحث في إكمالها حتى أصبحت قصائد كاملة.

رابعاً: تصحيح بعض المعلومات التي وردت في شرح بعض أبيات الديوان، وذكرناها في مواضعها من هذا الكتاب.

خامساً: ضم هذا الكتاب شرحاً لمعظم الألفاظ المبهمة، وتعريفاً للشخصيات التي وردت في شعر أيمن بن خريم.

وعلى هذا يكون هذا الكتاب قد أضاف إضافات كبيرة إلى الديوان، ونكون بذلك قد خدمنا العلم، وأضفنا لبنة في البناء الثقافي العربي، ونرجو ممن وجد نقصاً، أو هفوة أن ينبهنا إليها خدمة للعلم. والله نسأل التوفيق والسداد.

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي

هو أيمن بن خريم بن فاتك، وقيل أيمن بن خريم بن الأخرم بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إياس بن مضر بن نزار^(١). وفي غير ذلك أنه أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن أسد، أبو عطية الأسدي^(٢). وذكر أنه أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن فاتك^(٣).

ويأتي الاختلاف في جد أيمن، هل هو الأخرم بن عمرو، أو الأخرم بن شداد، أو هو فاتك؟ وهذا الاختلاف - لا شك - من فعل الرواة، ولكنه من بني أسد بن خزيمة، وأمه أم الظباء ابنة ثعلبة بن عمر بن حفص بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان، وقيل إن أمه الظناء، وقيل الصماء بنت ثعلبة.

إسلامه:

هناك عدة روايات حول إسلام أيمن؛ فمن هذه الروايات ما روي من أن أباه وعمه شهدا بدرًا، قال: دعاني مروان إلى القتال معه، فقال: ألا تخرج فتقاتل معنا؟ قلت: لا لأن أبي وعمي شهدا بدرًا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد عهدا إلي أن لا أقاتل إنساناً يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإن أتيتني ببراءة من النار قاتلت معك، فقال: انطلق لا حاجة لنا بك، فقلت:

ولست مقاتلاً رجلاً يصلي	على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعليّ إثمي	معاذ الله من سفه وطيش
أأقتل مسلماً في غير ذنب	فليس بنافعي ما عشت عيشي ^(٤)

أجمع المؤرخون على أن لأبيه صحبة، ولكن متى أسلم؟ روى ابن حجر في «الإصابة» أن أبا أيمن له صحبه، وقال: قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم: له صحبة وزاد البخاري في التاريخ شهد بدرًا^(٥). وقال محمد بن عمر عن روى عنه السيرة من أهل العلم: إنهما (أباه وعمه) لم يشهدا بدرًا^(٦). وقيل إنهما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح.

وأشار ابن حجر في «تهذيب التهذيب» إلى أن أيمن مختلف في صحبته. روى

عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - في شهادة الزور، وروى عن أبيه وعمه^(٧). وكان رجلاً صالحاً وثقة، وإذا كان أيمن أسلم بعد الفتح فإن له صحبته، وربما كان صغير السن، ولكن الرواة اختلفوا في إسلامه، فهل أدرك النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أو أنه لم يدركه؟ لم يرو أيمن عن رسول الله مباشرة، وذلك لصغر سنه، غير أن ابن عساکر يقول إن له صحبة وروى عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - حديثين اختلف في أحدهما، وروى عن أبيه وعمه. ومما قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : «يا أيمن، قومك أسرع الناس هلاكاً»، أو قال: «أسرع العرب هلاكاً». أما الحديث الثاني فهو: عن أيمن بن خريم أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قام خطيباً فقال: «يا أيها الناس عدلت شهادة الزور إشراكاً بالله». ثم قرأ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ الحج، آية ٣٠^(٨).

يبدو أن أيمن له صحبة، ورواية الحديث تدل على ذلك، إذ لم يقل إن أباه أخبره، أو أخبره عمه، فتكون سنه في ذلك الوقت تسمح له بسماع الحديث من الرسول، فربما ولد قبيل الهجرة، أو في بدايتها، فإذا أسلم بعد الفتح، أي في السنة الثامنة للهجرة، فلا يكون صغير السن لا يعي الحديث.

حياته:

كان أيمن يسكن دمشق في محلة القصاعين، ثم تحول إلى الكوفة، وهو رجل من أهل الحجاز، وفي حديث عن الشعبي قال: أتاني عامري وأسدي قال: وقد أخذ العامري بيد الأسد في فهو لا يفارقه، قال فقلت له: يا أبا بني عامر إنه قد كانت لبني أسد ست خصال لا أعلمها كانت لحي من العرب: كانت منهم امرأة زوجها الله عز وجل نبيه - صلى الله عليه وآله وسلم - من السماء، والسفير بينهما جبريل، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول لواء عقد في الإسلام لواء عبدالله بن جحش الأسدي، أو كانت هذه لقومك؟ وكان أول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبدالله بن جحش أفكانت هذه لقومك؟ وكان منهم رجل يمشي بين الناس مقنّعاً وهو من أهل الجنة عكاشة بن حصن الأسدي أخو بني غنم بن دودان، أفكانت هذه لقومك؟ وكان أول من بايع بيعة رضوان أبو سنان عبدالله بن وهب فقال: يا رسول الله ابسط يدك أبايعك قال: على

ماذا؟ قال: علي ما في نفسك، قال: «وما في نفسي؟» قال: فتح أو شهادة. قال: «نعم» فبايعه. قال: فجعل الناس يبايعونه ويقولون على بيعة أبي سنان، على بيعة أبي سنان. أفكانت هذه لقومك؟ وكانوا سُبُع المهاجرين^(٩).

اعتزل أيمن الحروب كلها، إلا ما ذكر من غزوة مع يحيى بن الحكم، الذي أصاب جارية برصاء فأهداها لأيمن فغضب وقال:

تركت بني مروان تندی أكفهم وصاحبت يحيى ضلة من ضالاليا
فإنك لو أشبهت مروان لم تقل لقومي هجراً إن أتوك ولا ليا^(١٠)
واعتزل حروب الإمام علي بن أبي طالب؛ الجمل وصفين والنهروان، على الرغم
من أن هواه مع بني هاشم؛ إذ إنه مدحهم بقوله:

نَهَارَكُمْ مَكَابِدَةً وَصَوْمٌ وَلَيْلَكُمْ صَلَاةً وَاقْتِرَاءٌ
وَلَيْتَم بِالْقِرَانِ وَبِالتَزَكِّي فأسرعَ فيكمُ ذاك البلاء^(١١)
نكر عمر فروخ أن وفاة أيمن كانت في عهد عبد الملك بن مروان نحو سنة ٨٠
من الهجرة (٦٩٩م).

كان أيمن بن خريم متصلاً بعبد العزيز بن مروان، وذات يوم دخل نصيب الشاعر على عبدالعزیز، وهو والي مصر، فأنشده قصيدة يمتدحه بها، فأعجبته، وقال لأيمن: كيف ترى شعر مولاي هذا؟ قال: هو أشعر أهل جلدته. فقال عبدالعزیز: هو أشعر والله منك. قال: أمني أيها الأمير؟ فقال: إني والله. قال: لا والله، ولكنك طرف ملول، فقال له: لو كنت كذلك ما صبرت على موالكتك منذ سنة وبك من البرص ما بك، فقال أيمن إين لي أيها الأمير في الانصراف، قال: وذلك لك.

ثم إن أيمن بن خريم غادر مصر وذهب إلى الكوفة حيث بشر بن مروان والياً عليها، ومدحه بقصيدة قال فيها:

ركبتُ من المقطَم في جمادى إلى بشر بن مروانَ البريدا
ولو أعطاك بشرٌ ألفَ ألفَ رأى حقاً عليه أن يزيدا^(١٢)

أكرمَ بشر بن مروان أيمن بن خريم واختصه، وكان فيه برص، فدخل أيمن عليه يوماً، وقد وضع لبن بين لديه، فقال له: إني حدثت البارحة نفسي بالصوم، فلما

أصبحوا أتوني بهذا وهم لا يعلمون، ولا أرى أحداً أحق به منك، فدونكه! وكان بشر يتجنب بذلك مواكلة أيمن لما فيه من مرض معد^(١٣).

تنازع عمرو بن سعيد وعبدالعزیز بن مروان، وتداعى جماعة كل منهما للقتال الذي جرى بينهما، ودعا كل منهما أيمن بن خريم للانضمام له، ولكن أيمن رفض لأنه لا يدخل في المنازعات والحروب، فعتبا عليه، فقال أيمن:

أَأَذْهَبُ فِي حِجَاجٍ بَيْنَ عَمْرٍو وَبَيْنَ خَصِيمِهِ عَبْدِالْعَزِيزِ
أُنْقِطِلُ ضَلَّةً مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَيَبْقَى بَعْدَنَا أَهْلُ الْكَنُوزِ

انتقل أيمن بن خريم من بلد إلى بلد، فهو حجازي من أهل الشام، ولكنه ذهب إلى الكوفة مع والده، ثم انتقل إلى مصر حيث عبدالعزیز بن مروان الوالي عليها، فلما تركه عاد إلى الكوفة لمرافقة بشر بن مروان، ثم ذهب إلى دمشق واختص بعبد الملك ابن مروان. وبلغ أيمن بن خريم نحو الثمانين عاماً، وتوفي نحو سنة ٨٠هـ إذا كان قد ولد عام الهجرة، أو أكبر من ذلك إذا كان قد ولد قبيل الهجرة، ولكن يعتقد أنه عاش نحو الثمانين سنة، قد تنوف عن ذلك أو تقصر.

وعن بعض الإخباريين قال: كان عبد الملك بن مروان شديد الشغف بالنساء، فلما أسن ضعف عن الجماع وازداد غرامه بهن، فدخل إليه يوماً أيمن بن خريم فقال له: كيف أنت؟ فقال بخير يا أمير المؤمنين. قال: فكيف قوتك؟ قال: كما أحب، والله الحمد، إني لأكل الجذعة من الضأن بالصاع من البر، وأشرب العسل المملوء، وأرتحل البعير الصعب وأنصبه، وأركب المهر الأرن فأذلله، وأفترع العذراء، لا يقعدني عنها الكبر، ولا يمنعني منها الحصر، ولا يرويني منها الغمر ولا ينقضي مني الوطر. فغاظ قوله عبد الملك بن مروان وحسده، فمنعه العطاء وحجبه، وقصده بما كره حتى أثر ذلك في حاله، فقالت له امرأته: ويحك أصدقني عن حالك؟ هل لك جرم؟ قال: لا والله، قالت: فأأي شيء دار بينك وبين أمير المؤمنين آخر ما لقيته؟ فأخبرها، فقالت: إنا لله! من هاهنا أتيت. أنا أحتال لك في ذلك حتى أزيل ما جرى عليك، فقد حسدك الرجل على ما وصفت من نفسك، فتهيأت ولبست ثيابها ودخلت على عاتكة، زوج عبد الملك، فقالت: أسألك لأن تستعدي لي أمير المؤمنين على زوجي، قالت: وما له؟ قالت: والله ما أدري أنا مع رجل أو حائط؟ وإن له لسنين ما يعرف فراشي، فسليه أن يفرق بين

وبينه، فخرجت عاتكة إلى عبد الملك فذكرت له ذلك، وسألته في أمرها، فوجه إلى أيمن بن خريم فحضر، فسأله عما شكت منه فاعترف به، فقال: أولم أسألك عاماً أول عن حالك فوصفت كيت وكيت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن الرجل يتجمل عند سلطانه، ويتجلد عند أعدائه بأكثر مما وصفت نفسي به، وأنا القائل:

لَقِيتُ مِنَ الْعَانِيَاتِ الْعُجَابَا لو ادرك مني الغواني الشَّبَابَا
ولكنَّ جمعَ النساءِ الحسانِ عناءٌ شديدٌ إذا المرءُ شابَا
ونكر القصيدة:

قال: فجعل عبد الملك يضحك من قوله، ثم قال: أولى لك يا ابن خريم! لقد لقيت منهن ترحاً، فما ترى أن نصنع فيما بينك وبين زوجتك؟ قال: تستأجلها إلى أجل العنين، وأداريها لعلني أستطيع إمساكها، قال: أفعل ذلك، وردها إليه، وأمر له بما فات من عطائه، وعاد إلى بره وتقريبه.

مذهبه:

اختلف المؤرخون في مذهب أيمن بن خريم، على الرغم من أن المذاهب لم تكن قد تبلورت أو خرجت إلى الوجود بعد، ولكن المؤرخين اعتمدوا على ما نظمه أيمن من أشعار في حق الهاشميين، أو في رثاء عثمان بن عفان، لذا قرروا بأنه يتشيع، أو أنه عثماني الهوى، من ذلك أن الذي صرح بعثمانية أيمن اعتمد على شعره في عثمان بن عفان حيث قال:

تعاقد الذابحو عثمانَ ضاحيةً فأَيَّ ذبحٍ حرامٍ ويَحُهمُ ذَبُحُوا
ضَحُوا بعثمانَ في الشهرِ الحرامِ ولم يخشَوْا على مطمحِ الكُفرِ الذي طمَحُوا
في هذين البيتين يظهر تعاطف أيمن بن خريم مع عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، وهجاؤه لقتلته، فهو لم يرض بهذا القتل، زد على ذلك ما نظمه أيمن في الرد على أبي الطفيل عامر بن وائلة حيث يقول:

ثمانون ألفاً دينُ عثمان دينهم كتائب شتى جبرئيل يقُودها
لذا نجد السعودي يقرر أن أيمن «كان عثمانياً»^(١٤). وجاء شارل بللا لينفي كونه شيعياً ويتبع السعودي في قوله بأنه عثماني^(١٥). ويعتمد السعودي على

الأبيات السابقة في قراره من أن أيمن بن خريم كان عثمانياً، ولكن مقتل عثمان بن عفان تألم له كثير من الناس، وراثه مجموعة من الشعراء المعاصرين له. وهناك مجموعة من الباحثين اعتبروه مناصراً لبني هاشم، أي أنه كان شيعياً، ويستدلون على ذلك من قوله:

نهارُكُمْ مكابدةٌ وصومٌ وليلُكُمْ صلاةٌ واقتراءٌ
وليتم بالقران وبالتزكّي فأسرّع فيكُمْ ذاك البلاء

والقصيدة بتمامها ضمن شعر لأيمن بن خريم، وهي التي أثارت عبد الملك بن مروان الذي قال: يا معشر الشعراء تشبهوننا مرة بالأسد الأبحر، ومرة بالجبل الأوعر، ومرة بالبحر الأجاج، ألا قلتم فينا كما قال أيمن بن خريم في بني هاشم^(١٦).

لآل البيت (عليهم السلام) مكانة كبيرة عند معظم المسلمين، ومدح أحد الشعراء لهم من باب حب المسلمين لآل البيت ورسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وحب الرسول وآله من الإيمان، ولا يقتصر على الشيعة، أو غيرهم. لذا أرى أن أيمن رجل مسلم يحب محمداً وآل بيته، ويتصدى لأعدائهم، لأنه يرى فيهم ما لا يراه في غيرهم، وهو يرى تصرف الحكام الأمويين من الزيغ عن جادة التعاليم الإسلامية.

ومدح أيمن بن خريم لبعض رجالات بني هاشم، أو أنصار الإمام علي بن أبي طالب يصب في خاتمة الإعجاب ببني هاشم، وبرجال الإمام علي - عليه السلام - وليس بكونه شيعياً، فقد وصفه المؤرخون بأنه: «تابعي ثقة رجل صالح»^(١٧).

وكون أيمن بن خريم يمدح بني هاشم فإن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ومنهم، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب منهم، وهو الخليفة في زمن أيمن؛ لذا أعتقد أن أيمن مسلم تقي ورع يميل إلى بني هاشم، رهط النبي، ويعترف بإمامة علي بن أبي طالب، ولكنه يسكن الشام حيث معقل معاوية بن أبي سفيان، لذا اجتنب الحروب خوفاً أو اتقاءً لشر قد يحدث له، ولذلك نرى أنه ليس عثمانياً، ولو كان كذلك لانضم إلى معاوية في حروبه، أو لناصره بلسانه.

شعره:

ما قيل عن شعر أيمن بن خريم قليل نسبياً، ذلك أن ما خلفه من شعر يعد قليلاً، على الرغم من وصف أيمن بأنه «خليل الخلفاء» لحلاوة لسانه وجودة شعره،

وظرفه، إلا أنه قليل الشعر، ومعظم من تحدث عن أيمن وصفه بأنه شاعر، أو أن شعره جيد، ومن هذه الأقوال ما ذكره عمر فروخ من أنه «شاعر وجداني مجيد فصيح الألفاظ، سهل التراكيب، متين النسيج، على أن معانيه تغمض أحياناً»^(١٨) غير أن المرزباني ذكر نقداً لبعض مدائحه في بني أمية، فبعد أن ذكر أبياتاً مدح أيمن بها بشر بن مروان قال: «فما في هذه الأبيات شيء يتعلق بالمدح الخفي، ذلك أن كثيراً من الناس لا يكونون كأبائهم في الفضل، ولم يذكر هذا الشاعر شيئاً غير الآباء، ولم يصف الممدوح بفضيلة في نفسه أصلاً»^(١٩).

ما ذكره المرزباني يتعلق بمدح الأمويين، ولكنه يختلف إذا كان المدح موجباً لبني هاشم. يقول كارلو نالينو عنه: «نسج في مديح بني هاشم قصيدة رائعة»^(٢٠). أي أن أيمن بن خريم يختلف مدحه باختلاف الممدوح، لذا نقول إنه يميل لبني هاشم، أو إنه يتشيع، أو مثلما قيل إنه «من المتعصبين لآل البيت»^(٢١). أو ما ذكره جرجي زيدان من أنه «كان شديد التشيع لعلي»^(٢٢).

لم نسمع عن جمع لشعر أيمن بن خريم، أو لديوان له قد جمع في العصر العباسي، أو غيره، ربما كان ذلك لقلة شعره، ولكن في العصر الحديث قام الباحث الطيب العشاش بجمع ما تفرق من شعره فوجده اثنتين وعشرين قطعة تضم مئة وتسعة عشر بيتاً، ولكنني وجدت أن هذا الجمع ناقص، وأن هناك مقطوعات لا بد من إضافتها إلى ديوانه؛ لذا عقدت العزم على جمع شعره، فوصل عدد المقطوعات إلى ثلاثين مقطوعة، وعدد الأبيات إلى مئة وتسعة وخمسين بيتاً من الشعر، كما لاحظت أن الباحث الأستاذ الطيب العشاش قد جانبه الصواب في شرح بعض الأبيات وتفسيرها، منها بيت الشعر الذي رثى فيه أيمن معاوية بن أبي سفيان:

وإنك لو سمعت بكاء هند ورملة إذ تصكان الخدودا

فذكر أن هند هذه هي بنت عتبة، والصحيح أنها ابنة معاوية، وذكر أن رملة هي بنت أبي سفيان، والصحيح أنها ابنة معاوية أيضاً. لذا اقتضى التنبيه إلى مثل هذه الأخطاء؛ لكن يبقى للأستاذ العشاش فضل سبق، والتنبيه على هذا الشعر الذي تجاهله كثير من النقاد القدماء، فله الشكر والامتنان.

الأبيات	المقطوعات	القافية
٦	١	الهمزة
١١	٢	الباء
٦	١	الحاء
٣١	٥	الدال
٢٦	٥	الراء
٤	١	الزاي
٢٠	٤	السين
٣	١	الشين
١٨	١	الطاء
١١	٢	العين
١٥	٣	اللام
٢	٢	الميم
٦	٢	الياء
١٥٩	٣٠	١٣

من الملاحظ أن مقطوعات أيمن بن خريم تتركز في سبعة بحور، منها بحران هما الوافر والطويل يأخذ كل منهما ثمانى قطع، ويأتي البسيط بخمس قطع، فالمتقارب بأربع قطع، ثم الكامل بقطعتين، وبعد ذلك كل من الرجز والرملة قطعة واحدة.

البحر	القطع	عدد الأبيات
الوافر	٨	٣١
المتقارب	٤	٣٤
البسيط	٥	٢٩
الكامل	٣	٢٠
الرجز	١	٤
الطويل	٨	٣٨
الرمل	١	٣
٧	٣٠	١٥٩

ويلاحظ أيضاً أن البحر المتقارب على الرغم من أنه يضم أربع قطع فإن عدد أبياته أربعة وثلاثون بيتاً، وكذلك البحر البسيط فإنه يضم تسعة وعشرين بيتاً في خمس قطع، وهذا يشير إلى أن أربعة أبحر تستحوذ على أغلب شعر أيمن بن خريم، مجموع أبياتها مئة وواحد وثلاثون بيتاً.

ويبدو، عند ملاحظة ما استعمله أيمن بن خريم من بحور الشعر، أنه استعمل البحور ذات الجرس الموسيقي الرنان، والدقة في الإيقاع والألحان، فمن بحوره:

١ - الوافر: ذكر الباحثون عن هذا البحر أنه أوفر البحور نغماً، وأعذبها وقعاً على الأذن، وقال عنه سليمان البستاني: «الوافر ألين البحور، يشد إذا شدته، ويرق إذا رققته»^(٢٣).

٢ - المتقارب: وقالوا عنه إنه متموج الموسيقى، ومتواتر الإيقاع، وهو من أوفر البحور جزالة وليناً.

٣ - الطويل: من أكثر البحور شيوعاً في شعر القدماء من العرب، يصلح للتصوير العاطفي، والمعاني المتدفقة، قال عنه سليمان البستاني: «الطويل بحر خضم، يستوعب ما لا يستوعبه غيره من المعاني».

٤ - البسيط: هذا البحر جزلة موسيقاه: ودقيق إيقاعه، يستخدم في الجدية والموضوعات المهمة.

الهوامش

- (١) الأغاني ٢٠: ٣٢١.
- (٢) تاريخ دمشق ١٠: ٣٧.
- (٣) الشعر والشعراء ١: ٥٤١.
- (٤) أنساب الأشراف ٦: ٢٦٧-٢٦٨.
- (٥) الإصابة ١: ٤٢٤.
- (٦) الإصابة ١: ٤٢٤.
- (٧) تهذيب التهذيب ١: ٣٩٢.
- (٨) تاريخ دمشق ١٠: ٣٨.
- (٩) تاريخ دمشق ١٠: ٤٢-٤٣.
- (١٠) الأغاني ٢٠: ٣٢٤.
- (١١) تاريخ الأدب العربي (عمر فروخ) ١: ٤٧٨.
- (١٢) الأغاني ٢٠: ٣٢٦.
- (١٣) الشعر والشعراء ١: ٥٤١.
- (١٤) التنبيه والإشراف ص ٢٥٣.
- (١٥) ٧٨٤: (Encyclopaedia of Islam (new edition).
- (١٦) الأغاني ٢٠: ٣٢٤.
- (١٧) تاريخ دمشق.
- (١٨) تاريخ الأدب العربي ١: ٤٧٤.
- (١٩) الموشح ص ٣٤٧.
- (٢٠) تاريخ الأدب العربي ص ٢٧٩.
- (٢١) تاريخ الشعر العربي ١: ١٣٧.
- (٢٢) تاريخ آداب اللغة العربية ١: ٢٧٤.
- (٢٣) المعجم المفصل في اللغة والأدب ١: ٣١١.

شعر أيمن بن خريم الأسدي

قافية الهمزة (١)

من الوافر:

- | | |
|---|---|
| ١ - نَهَارُكُمْ مُكَابِدَةٌ وَصَوْمٌ | وَلَيْلُكُمْ صَلَاةٌ وَاقْتِرَاءٌ |
| ٢ - وَلَيْتُمْ بِالْقُرَانِ وَبِالتَّزَكِّي | فَأَسْرَعَ فِيكُمْ ذَاكَ الْبَلَاءُ |
| ٣ - بَكَى نَجْدٌ عَدَاةً عِدِّ عَلَيْكُمْ | وَمَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْجَوَاءُ |
| ٤ - وَحَقٌّ لِكُلِّ أَرْضٍ فَارَقُوهَا | عَلَيْكُمْ لَا أَبَا لَكُمْ الْبُكَاءُ |
| ٥ - أَأَجْعَلُكُمْ وَأَقْوَاماً سَوَاءً | وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ الْهَوَاءُ |
| ٦ - وَهَمِ أَرْضٍ لَأَرْجُلِكُمْ وَأَنْتُمْ | لِلْأَرْوُسِهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ سَمَاءُ |

التخريج:

- ١ - أعيان الشيعة ٣: ٥٢٠.
- ٢ - الأغاني ٢٠: ٣٢٤.

اختلاف الروايات:

١ - أعيان الشيعة: يذكر الأمين اختلافاً في بعض ألفاظ البيت:

- | | |
|----------------------------------|-------|
| ٢ - بليتُم | |
| ٤ - عليكم دائباً لكم | |

يذكر أن عبد الملك بن مروان قال لبعض الشعراء: يا معشر الشعراء تشبهوننا مرة بالأسد الأبحر، ومرة بالجبل الأوعر، ومرة بالبحر الأجاج، ألا قلتُم فينا كما قال ابن خريم في بني هاشم: وذكر الأبيات السابقة.

الشرح:

- ١ - مكابدة: الشدة والمشقة، اقتراء: قراءة القرآن الكريم.
- ٢ - وليتُم من الولاية التي تعني القيام بالأشياء، أي أن بني هاشم احتضنوا القرآن، واعتنوا به، وقاموا على شؤونهم، قراءةً وعملاً.

- = ٣ - بكت نجد ومكة والمدينة والجواء على بني هاشم.
- ٤ - يحق لكل أرض نزحوا منها، البكاء لفراقهم لها.
- ٥ - أي لا مفاضلة بين بني هاشم وغيرهم.
- ٦ - أي أن بني أمية ينظرون لبني هاشم كما ينظر الإنسان للسماء.

قافية الباء (٢)

من المتقارب:

- ١ - لَقِيتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعُجَابَا
- ٢ - وَلَكِنَّ جَمَعَ النِّسَاءِ الْجِسَانِ
- ٣ - وَلَوْ كَلْتِ بِالْمُدِّ لِلْغَانِيَاتِ
- ٤ - إِذَا لَمْ تُنْزِلْهُنَّ مِنْ ذَاكَ ذَاكَ
- ٥ - يَذْنَنْ بِكُلِّ عَصَا ذَائِدٍ
- ٦ - إِذَا لَمْ يُخَالِطَنَّ كُلَّ الْخِلَا
- ٧ - يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ
- ٨ - عَلَامَ يَكْخُلْنَ حُورَ الْعُيُونِ
- ٩ - وَيَعْرِكْنَ بِالْمِسْكِ أَجْيَادَهُنَّ
- ١٠ - وَيَبْرُقْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ

التخريج:

- ١ - الأغاني ٢٠: ٣٢٢-٣٢٣.
- ٢ - أنساب الأشراف ٧: ٢٤٤.
- ٣ - تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧: ١٧٤-١٧٥.
- ٤ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٤: ٢٨٢.
- ٥ - الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.
- ٦ - عيون الأخبار ٤: ١٠٠-١٠١.
- ٧ - المختار من شعر بشار ص ٢١١-٢١٢ (ذكر تسعة أبيات)، وقال جرت القصة مع معاوية بن أبي سفيان عندما ضعف عن المعاشرة.
- ٨ - الوافي بالوفيات ١٠: ٣٢.

= اختلاف الروايات:

- الوافي بالوفيات (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠).
- ١- الغائبات النساء
 ٢- العذارى
 ٤- ينلهن بغينك الكذابا.
 ٨- خضابا
 ١٠- فلا تمنع
 - تاريخ دمشق (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٣، ٤، ٦، ٧):
 ١- العذارى
 ٢- العذارى
 ٥- رخص راض
 ١٠- فلا تحملوا المؤمنات
 ٣- فلو وأظهرت بعد
 ٤- ولم يفش فيهن بغنيك هذا الكذابا
 ٧- الخلاط قباب
 - أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات وهي: ١، ٨، ١٠):
 ١- ليالي أدركن مني شبابا
 - الشعر والشعراء (سبعة أبيات وهي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٦):
 ١- لو ادرك مني العذارى
 ٢- العذارى
 ٥- يرضن راض
 ٨- نجل العيون
 - الأغاني (تسعة أبيات وهي جميعها عدا البيت ٧)، وكرر هذه الأبيات ص ٣٢٥ مع اختلاف في بعض الألفاظ:
 ١- رأيت الغواني شيئاً عجابا لو انس مني
 ٢- العذارى
 =

- = ٤- بغينك عند الأمير الكذابا
- ١٠- ويغمزن
 - عيون الأخبار (سبعة أبيات وهي: ١، ٢، ٥، ٨، ١٠، ٦، ٧):
- ١- العذارى
 ٢- العذارى
 ٥- يرضن رائض
 ١٠- ويبرزن
 ٧- يميمت العباب
 - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار بيت واحد وفيه اختلاف وهو البيت ٧:
 ٧- يميمت الخلاط عتاب النساء

الشرح:

- ١ - العجابا: أي أمر أكبر من عجيب، على المبالغة، أي تجاوز حد العجب
 - الغواني = الغانيات = النساء.
- ٢ - النساء الجميلات يبتعدن عن الرجل العجوز.
- ٣ - المد: مكيال (رطلان، أو رطل وثلاث) التاج ٩: ١٥٩.
- ٤ - ذاك ذاك: كناية عن الجماع.
- ٥ - يذدن: يسقن، ويطرذن، ويدفعن.
- ٦ - مخرنطمت: اخرنطم الرجل: رفع أنفه، وقيل: عوجه، وسكت على غضبه، وقيل:
 استكبر وغضب.
- ٧ - خلاط النساء: الجماع.
- ٨ - حور العيون: شدة بياض العين، مع شدة سوادها، والحوراء: بياض الجسد مع
 بياض العين.
- ٩ - العياب: أدوات الزينة للنساء (من الكحل والخضاب وغيرها).
- ١٠ - يبرقن: يلوحن بأيديهن. الضراب: الجماع.

(٣)

من المتقارب:

وَإِذَا يَغْصِبُوا النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ إِذَا مَلَكَوْهُمْ وَلَمْ يَغْصِبُوا

التخريج:

- ١ - خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي ٨: ٣٤٠.
- ٢ - ضرائر الشعر لابن عصفور ص ١٠٩-١١٠، الذي قال: حذف النون الذي هو علامة للرفع في الفعل المضارع، لغير ناصب ولا جازم، تشبيهاً لها بالضمّة من حيث كانتا علامتي رفع، نحو: قال أيمن بن خريم: وذكر البيت.

الشرح:

- يغصبوا: الغصب: أخذ حقوق الناس الآخرين.

قافية الحاء

(٤)

من البسيط:

- ١ - تَعَاقَدَ الذَّابِحُو عُثْمَانَ ضَاحِيَةً
 - ٢ - ضَحَّوْا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ
 - ٣ - فَأَيَّ سُنَّةٍ كَفَرَ سَنًّا أَوَّلَهُمْ
 - ٤ - مَاذَا أَرَادُوا أَضَلَّ اللَّهُ سَعْيَهُمْ
 - ٥ - فَاسْتَوْرَدَتْهُمْ سُيُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
 - ٦ - إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتَلَهُ سَفَهًا
- فَأَيَّ ذَبَحَ حَرَامَ - وَيَحَهُم - ذَبَحُوا
يَخْشُوا عَلَى مَطْمَحِ الْكَفِّ الَّذِي طَمَحُوا
وَبَابِ جَوْرِ عَلَى سُلْطَانِهِمْ فَتَحُوا
مِنْ سَفْحِ ذَاكَ الدَّمِ الزَّائِي الَّذِي سَفَحُوا
تَمَامَ ظَمٍّ كَمَا يُسْتَوْرَدُ النَّضْحُ
لَقُوا أَثَامًا وَخُسْرَانًا فَمَا رَبَحُوا

التخريج:

- ١ - الإصابة في تمييز الصحابة ١: ٩٢.
- ٢ - التنبيه والإشراف ص ٢٥٣.
- ٣ - المعارف ص ١٩٨.

اختلاف الروايات:

- المعارف (خمسة أبيات وهي على الترتيب: ١، ٢، ٣، ٥، ٤) مع اختلاف في ألفاظ بعض الأبيات.

- | | |
|--|----------------------|
| ١- تَفَاقَدَ | |
| ٢- | الكفر |
| ٣- | وباب كفر |
| ٤- | بسفك |
| - التنبيه والإشراف (بيتان، هما: ١، ٢) واختلاف في البيت الثاني: | |
| ٢- | الكفر |

= - الإصابة في تمييز الصحابة (ذكر بيت واحد هو ٦):

٦- وما ربحوا.

الشرح:

- ١ - تعاقد: تعاهد.
- ٢ - مطمح: الارتفاع والعلو في الطلب.
- ٣ - جور: ظلم.
- ٤ - سفح: سفك. الزاكي: الطاهر والمبروك.
- ٥ - ظم: الشيء اليسير، ظم الحمار: أي لم يبق من عمره غير شيء يسير، وفي المثل: أقصر من ظم الحمار. النضج: مورد الماء.

قافية الدال (٥)

من الوافر:

- ١ - رَكِبْتُ مِنَ الْمُقَطَّمِ فِي جُمَادَى
- ٢ - فَلَوْ أُعْطَاكَ بِشْرُ أَلْفِ أَلْفٍ
- ٣ - وَأَعْقَبَ مَدَحَتِي سَرْجاً خَلَنَجَا
- ٤ - إِمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقِمْ بِبِشْرِ
- ٥ - وَدَعْ بِشْراً يُقَوِّمُهُمْ وَيُحْدِثُ
- ٦ - كَأَنَّ النَّجَّاجَ تَاجَ بَنِي هِرْقُلٍ
- ٧ - عَلَى دِيْبَاجٍ خَدَّيْ وَجْهِ بِشْرِ
- ٨ - وَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا أُمَّ بِشْرِ
- إِلَى بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ الْبَرِيدَا
- رَأَى حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَزِيدَا
- وَأَبْيَضَ جُوزْجَانِيّاً عَقُودَا
- عَمُودَ الْحَقِّ إِنَّ لَهُ عَمُودَا
- لِأَهْلِ الزَّيْغِ إِسْلَاماً جَدِيدَا
- جَلَوَهُ لِأَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِيدَا
- إِذَا الْأَلْوَانُ خَالَفَتِ الْخُدُودَا
- كَأُمِّ الْأَسَدِ مَذْكَاراً وَلُودَا

التخريج:

- ١ - الأغاني لأبي الفرج ١: ٣١٦-٣١٧.
- ٢ - الأغاني لأبي الفرج ٢٠: ٣٢٦-٣٢٧.
- ٣ - أنساب الأشراف ٦: ٣١٤.
- ٤ - كتاب البغال للجاحظ ص ٦١.
- ٥ - تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠: ٤٨.
- ٦ - سر الفصاحة ص ٢٥٤ البيت الأخير وانتقد فيه أيمن.
- ٧ - الصناعتين لأبي هلال العسكري ص ١٠٦.
- ٨ - العمدة ١: ٣٠٢.
- ٩ - معجم البلدان ٥: ١٧٧.
- ١٠ - الموشح للمرزباني ص ٣٤٨.

= اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (بيتان هما: ١، ٢) ولا اختلاف.
- تاريخ دمشق (بيتان هما: ١، ٢) ولا اختلاف.
- الأغاني لأبي الفرج ١: ٣١٦-٣١٧ (سنة أبيات هي: ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧) ولا اختلاف.
- الأغاني لأبي الفرج ٢٠: ٣٢٦-٣٢٧ (سبعة أبيات هي: ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧) وفيها اختلاف:
- ٦- أبي هرقل
- ٧- يحالف لونه ديباج بشرٍ
وكان أيمن يعرض بنمش كان بوجه عبدالعزيز، فقبله بشر بن مروان ووصله، ولم
يزل أثراً عنده.
- الموشح للمرزباني (ثلاثة أبيات هي: ٢، ٣، ٨) مع اختلاف يسير في البيت الثامن:
- ٨- فإننا
- الصناعتين لأبي هلال العسكري (ثلاثة أبيات هي: ٢، ٣، ٨) ولا اختلاف عن الموشح.
- كتاب البغال (بيتان هما: ١، ٢) لا اختلاف فيهما.
- معجم البلدان (بيتان هما: ١، ٢) والاختلاف في البيت الثاني:
- ٢- ولو أعطاك
- العمدة لابن رشيق (بيتان هما: ٦، ٧) وفيهما اختلاف:
- ٦- الأعياد
- ٧- يصافح خد بشوحين يمسى
إذا الظلماء باشرت

الشرح:

- ١ - المقطم: جبل في القاهرة.
- ٢ - ألف ألف: دلالة على الكثرة.
- ٣ - خلنجا: والخليج: شجر، فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الأواني. ويقصد الشاعر،
أن يهبه بشر فرساً وسيفاً، جوزجانيا: منطقة من أعمال كرمان.
- ٤ - عمود: الخشبة القائمة في وسط الخباء، والعمود: السيد المعتمد عليه في الأمور.
- ٥ - أهل الزيف: أهل الضلال وانحراف العقيدة.
- ٦ - هرقل: ملك الروم.
- ٧ - ديباج: كلمة مولدة: نوع من الثياب تصنع من الحرير.
- ٨ - منكاراً: التي تلد الذكور.

(٦)

من الوافر:

- ١ - رَمَى الْجِدْثَانِ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
 ٢ - فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
 ٣ - وَإِنَّكَ لَوْ سَمِعْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ
 ٤ - بَكَيْتَ بُكَاءَ مُعُولَةٍ تَكُولٍ
- بِمَقْدَارٍ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا
 وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا
 وَرَمَلَةً إِذْ تَصُكَّانِ الْخُدُودَا
 أَصَابَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْفَرِيدَا

التخريج:

- ١ - أمالي القاضي (الذيل) ص ١١٥.
 ٢ - أنساب الأشراف ١٦٣:٥.
 ٣ - تاج العروس (بيتان نسبهما إلى عبدالله بن الزبير الأسدي).
 ٤ - تاريخ دمشق ١٠: ٤٧.
 ٥ - تاريخ دمشق ٥٩: ٢٣٣.
 ٦ - شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١: ٩٤١.
 ٧ - عيون الأخبار ٣: ٧٦.
 ٨ - معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠٨-٣٠٩.
 ٩ - المنازل والديار لأسامة بن منقذ ص ٤٦٨-٤٦٩.

اختلاف الروايات:

- المنازل والديار (أربعة أبيات) وفيها اختلاف:
 ٣- فَإِنَّكَ
 ٤- معولة فقيد
 - تاريخ دمشق (الأبيات نفسها، عدا البيت الثالث)، ففيه اختلاف:
 ٣-
 - تاريخ دمشق ٥٩: ٢٣٣ (فيها بعض الاختلاف):
 =

- ٣- فإنك لو شهدت =
- ٤- قريح
- أنساب الأشراف (اختلاف في بعض الألفاظ):
- ١- المقدار بحادثة
- ٢- خدودهن
- ٣- فإنك إذ يلطمن
- ٤- موجعة بحزن
- شرح ديوان الحماسة (بيتان هما: ١، ٢) ونسبهما أبو تمام لعبد الله بن الزُّبير الأسدي.
- عيون الأخبار (بيتان هما: ١، ٢) ونسبهما ابن قتيبة إلى فضالة بن شريك.
- معجم الشعراء (أربعة أبيات: ٣، ٤، ١، ٢):
- ونسبها إلى فضالة بن شريك، وهناك بعض الاختلاف في الألفاظ:
- ٣- لو شهدت
- ٤- رأمت بكل أباد الدهر واحدها الفقيدا
- ١- بفقدان
- أمالي القالي (الذيل) ونسب الأبيات إلى الكميث بن معروف الأسدي، أربعة أبيات فيها اختلاف:
- ١- المقدار
- ٢- خدودهن
- ٣- فإنك
- ٤- معولة حزين

تعليق:

ذكر العشاش أن هند التي ورد اسمها في النص إنما هي بنت عتبة، والصحيح أنها هند بنت معاوية، وكذلك ذكر أن رملة هي رملة بنت أبي سفيان، والصحيح أيضاً أنها ابنة معاوية بن أبي سفيان، لأن هند ورملة تنوحان على أبيهما إذا كان الشعر قيل إثر وفاة معاوية، وتنوحان على أخيهما إذا كان الشعر قيل في رثاء يزيد بن معاوية، لأن هند بنت عتبة، ورملة بنت أبي سفيان توفيتا في عهد مبكر وقبل أن يصبح معاوية خليفة.

الشرح:

- ١ - الحدثان: حدثان الدهر: صروفه ونوائبه. سمنن: والسامد: اللاهي والغافل.
- ٢ - معولة: من العويل والنياحة. تكل: التكل التي فقدت وليدها.

(٧)

من الكامل:

- ١ - مَنْ مُبْلَغٌ عَنِي ابْنَ حَرْبٍ رِسَالَةً
- ٢ - مَنِّيَّتَهُمْ أَنْ أَثَرُوكَ مَثُوبَةً
- ٣ - أَنْسَيْتَ إِذْ فِي كُلِّ عَامٍ غَارَةً
- ٤ - غَارَاتُ أَشْتَرُ فِي الْخُيُولِ يُرِيدُكُمْ
- ٥ - وَضَعَ الْمَسَالِحَ مَرَصَدًا لِهَلَاكِكُمْ
- ٦ - وَحَوَى رَسَاتِيكَ الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا
- ٧ - لَمَّا رَأَى نِيرَانَ قَوْمِي أَوْقَدَتْ
- ٨ - أَمْحَى إِلَيْنَا خَيْلَهُ وَرِجَالَهُ
- ٩ - ثَرْنَا إِلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْقَنَا
- ١٠ - فِي مَرْجٍ مَرِينَا أَلَمْ تَسْمَعْ بِنَا؟
- ١١ - لَوْلَا مُقَامُ عَشِيرَتِي وَطَعَانُهُمْ
- ١٢ - لَأَتَاكَ أَشْتَرُ مَذْحَجٍ لَا يَنْتَنِي

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف ث: ٢٣٠.
- ٢ - الغارات لابن هلال الثقفي ص ٢١٥-٢١٦.
- ٣ - وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ١٣-١٤.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (بيتان هما: ١١، ١٢)، مع بعض الاختلاف في الألفاظ:

- | | |
|------------|---------------------------|
| ١١ - | وجلادهم بالسيف |
| ١٢ - | = بالسيف ذا حنق وذا إرعاد |

= - الغارات (تسعة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)، وهناك اختلاف في البيت الثالث:

٣- يومٍ لرجل جراد

- وقعة صفين:

وفيه جميع القصيدة، وقد كان البيت الأول فيها: (أبلغ أمير المؤمنين رسالة.....). ولكن ما وجدناه في كتاب الغارات كان أقرب إلى الفهم، ذلك أنه في زمن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب لم يدع معاوية إمرة المؤمنين، ولم يقل له أحد إنه خليفة، لذا أثبتنا ما وجدناه في كتاب الغارات، وهو الأصح والأقرب إلى الواقع.

الشرح:

- ١ - ابن حرب: يعني معاوية بن أبي سفيان. مساعر: من يسعر الحروب أي يوقدها وتحمى به.
- ٢ - مثوبة: جزاء.
- ٣ - رجل جراد: نبت كالبقلة اليمانية، يجري مجراها، كناية عن الكثرة.
- ٤ - أشت: المقصود به مالك بن الأشت (أحد قواد الإمام علي).
- ٥ - المسالح: جمع مسلحة وهي مواضع الرصد والمراقبة.
- ٦ - رساتيق: جمع رستاق (فارسي معرب): وهو السواد، أي المزارع والغيطان.
- ٧ - أبو أنيس: لم أتعرفه.
- ٨ - أغذ: أسرع.
- ٩ - العقيقة: البرق إذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول.
- ١٠ - مرج مرينا: موضع، ولم أعثر على ذكر له في معجم البلدان، وفي اللسان جزء: ٣٦ مادة مرن: بنو مرينا قوم من أهل الحيرة (وربما ذلك المرج لهم).
- ١١ - المرج: يقصد به مرج راهط الذي كان لمروان بن الحكم على الضحاك الفهري.
- ١٢ - أشت: مالك بن الأشت.

(٨)

من الرجز:

- ١ - إِذَا الرَّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادَهَا
- ٢ - وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْصَادُهَا
- ٣ - وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا
- ٤ - فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف، ٥: ٤٣ (ثلاثة أسطر فقط)، وسقط البيت الثاني.
المدائني عن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: كان عامل معاوية على المصر من الأمصار إذا أراد أن يكتب إلى معاوية نادى مناديه: من يكتب إلى أمير المؤمنين؟ فكتب إليه زر بن حبیش، ويقال أيمن بن خريم، كتاباً لطيفاً ورمى به في الكتب وكان فيه: الأبيات.
- ٢ - تاريخ الطبري، ٥: ٣٣٥ - أربعة أبيات.

الشرح:

- ١ - المعنى إذا كبر الرجال وأنجب الأولاد أولاداً.
- ٢ - واضطربت أعضاء الإنسان.
- ٣ - وكثرت الأسقام، وأصبحت عادة عند أولئك الرجال.
- ٤ - فهؤلاء يشبهون الزروع التي تنتظر الحصاد.

(٩)

من الطويل:

- ١ - إِلَى رَجَبٍ أَوْ غُرَّةِ الشَّهْرِ بَعْدَهُ
تُصَبِّحُكُمْ حُمْرُ الْمَنَايَا وَسُودُهَا
٢ - ثَمَانُونَ أَلْفًا دِينَ عُمَانَ دِينَهِمْ
كَتَائِبُ فِيهَا جِبْرِئِيلُ يَقُودُهَا
٣ - فَمَنْ عَاشَ مِنْكُمْ عَاشَ عَبْدًا وَمَنْ يَمُتْ
فَفِي النَّارِ سُقْيَاهُ هُنَاكَ صَدِيدُهَا

التخريج:

- ١ - الأغاني ١٥: ١٤٦.
٢ - وقعة صفين ص ٥٥٥-٥٥٦.

اختلاف الروايات:

- الأغاني (القطعة بتمامها غير أن الأصفهاني نسبها إلى خزيمة الأسدي) - (وهو ربما تصحيف لخريم الأسدي أو ابن خريم).
- وقعة صفين (القطعة كاملة) وفيها اختلاف:
٢-
كتائب فيها
٣- عبداً عاش فينا
يسقى مهلهما وصديدها

الشرح:

- ١ - المنايا: جمع منية وهي الموت.
٢ - كتائب: جمع كتيبة وهي فرقة من الجيش.
٣ - صديد: الدم والقيح الذي يسيل من الجسد.

قافية الراء (١٠)

من الوافر:

- ١ - كَأَنَّ بَنِي أُمَيَّةٍ يَوْمَ رَاخُوا وَعُرِّيَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَازُ
٢ - شَمَارِيخُ الْجِبَالِ إِذَا تَرَدَّتْ بِزِينَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ

التخريج:

- ١ - الأغاني ١: ٣٧.
٢ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ١: ٣٤٨.

اختلاف الروايات:

- ١ - الأغاني (ذكر الأصفهاني أن أيمن بن خريم الأسدي أنشد هذين البيتين لما أجلى ابن الزبير بني أمية عن الحجاز).
٢ - ربيع الأبرار (بيتان)، هناك اختلاف في البيت الأول:
١- حين
وصرار موضع قرب المدينة، كان يسكنه بنو أمية.

الشرح:

- ١ - صرار: الأماكن المرتفعة التي لا يعلوها الماء.
٢ - شماريخ: رؤوس الجبال.

(١١)

من المتقارب:

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| وغيرهم نعم غامرة | ١ - لعبد العزيز على قومه |
| ودارك مأهولة عامرة | ٢ - فبابك أليّن أبوابهم |
| ن من الأم بالإبنة الزائرة | ٣ - وكلبك أنس بالمعتف |
| ن أندى من الليلة الماطرة | ٤ - وكفك حين ترى الزائر |
| بكل محبرة سائرة | ٥ - فمناك العطاء ومنا الثنا |

التخريج:

- ١ - طراز المجالس ص ٩٩ (نقلاً عن كتاب الوحشيات، تحقيق عبدالعزيز الميمني).

الشرح:

- ١ - غامرة: كثيرة.
 ٢ - مأهولة: مملوءة.
 ٣ - المعتفون: طلاب الحاجات.
 ٤ - أندى: أكرم.
 ٥ - المحبرة: أي من به آثار (والأثر هنا الشعر).

(١٢)

من الطويل:

- ١ - وَصْهَبَاءَ جَرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا
- ٢ - وَلَمْ يَشْهَدْ الْقُسُ الْمُهَيِّئُ نَارَهَا
- ٣ - أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
- ٤ - فَقُلْتُ اصْطَبَحْهَا أَوْ لِعَيْرِي فَاسْقِهَا
- ٥ - تَعَفَّقْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ
- ٦ - إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
- ٧ - فَدَعَاهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى

التخريج:

- ١ - الأغاني ١٧: ٢٤١-٢٤٢.
- ٢ - البصائر والذخائر لأبي التوحيدي ٩٥-٩٦.
- ٣ - تاريخ دمشق ١٠: ٤٧.
- ٤ - ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ٣: ١٠٠.
- ٥ - سمك اللآلي ١: ٢٦١ و ١: ٢٦٢.
- ٦ - الشعر والشعراء ٢: ٥٦٢.
- ٧ - العقد الفريد لابن عبد ربه ٦: ٣٦٥.
- ٨ - قطب السرور في أوصاف الخمر ص ٤٢٤-٤٢٥.
- ٩ - معجم البلدان ٢: ١٢٠-١٢١.
- ١٠ - الوحشيات (الحماسة الصغرى) ص ١٧٢.

اختلاف الروايات:

- الشعر والشعراء (خمسة أبيات هي: ٣، ١، ٤، ٦، ٧)، ونسبها ابن قتيبة إلى الأقيشر الأسدي، وفيها اختلاف:

- ٣- وقد غارت الشعري وقد خفق النسر =
- ٤- اغتبقها وبيك
- ٧- وإن جر أرسان
- العقد الفريد (خمسة أبيات هي: ١، ٣، ٤، ٦، ٧)، ونسبها ابن عبه ربه إلى الأقيشر الأسدي، وأبياته لا تختلف عما ذكره ابن قتيبة.
- تاريخ دمشق (ستة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧)، وذكر الأخفش أن أيمن بن خريم أخذ المعنى من قول ابن عباس - رضي الله عنه -: إذا بلغ المرء أربعين سنة ولم يتب أخذ إبليس بناصيته، وقال: حبذا من لا يفلح أبداً. وهناك بعض الاختلاف:
- ٢- على طنجه جفر
- ٣- الجوزاء وانحدر
- ٤- سقها ويحك
- ٧- ولو مد له العمر
- الأغاني (ستة أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧)، وفيها اختلاف:
- ٣- وقد غابت الجوزاء وانحدر
- ٤- سقها ويحك
- ٦- حجاب
- ٧- ولو مد له العمر
- معجم البلدان مادة جرجان (الأبيات السبعة)، ونسبها إلى الأقيشر أو أيمن بن خريم الأسديان، وفيها بعض الاختلاف:
- ٢- ولم يحضر على طبخها
- ٣- وقد لاحت وقد طلع
- ٤- فاهدها ويحك
- ٥- التي مضت بعدما كلّ العمر
- قطب السرور في أوصاف الخمور (ستة أبيات هي: ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧)، وفيها اختلاف:
- ١- وحمراء
- ٣- وقد مالت الجوزاء أو

- = ٤ - اغتبقها فمالي ويك
- ٧ - ارتأى
- سمط اللآلي (بيتان هما: ١، ٣) وأثبت أنهما لأيمن بن خريم أو للأقيشر الأسدي لأنه كان مغرمًا بالشراب، وأورد محقق السمط، عبدالعزيز الميمني اختلاف الروايات في نسبة هذين البيتين، واختلاف ألفاظها.
- ربيع الأبرار (بيتان هما: ٤، ٥)، مع اختلاف لفظة في البيت الرابع:
- ٤ - فاهدها
- الشكوى والعتاب (بيتان هما: ٤، ٥)، فيهما اختلاف:
- ٤ - أهدها ويبك
- ٥ - بالسنين
- البصائر والذخائر (سبعة أبيات)، وفيها اختلاف:
- ٢ - يحضر ولم يشهد
- ٣ - وقد لاحت
- ٤ - وقلت اغتبقها ويبك
- ٦ - وافى ما يهوى
- ٧ - ولو جر أرسان
- الوحشيات (جميع الأبيات)، وفيها اختلاف:
- ٢ - المهيمن ولم يشهد
- ٣ - وقد نام صحبتي وقد غابت الجوزاء وانغمس
- ٤ - فاهدها ويبك والخمر
- ٥ - تجاللت عنها في السنين التي مضت
- ٧ - الذي ارتأى

الشرح:

١ - صهباء: الخمرة. جرجانية: من جرجان. تنغر: فارت القدر.

٢ - طروقاً: أي جاءها عدة مرات.

٣ - الشعري: نجم في السماء.

-
- ٤ = - اصطبحها: أي اشربها في الصباح.
 ٥ - التصابي: أي الرجوع إلى عهد الصبا.
 ٦ - وفَّى: أكمل الأربعين.
 ٧ - لا تنفس عليه: لا تلومه، أو لا تعذله.

(١٣)

من الطويل:

- ١ - يُرَى بَارِزاً لِلنَّاسِ بِشَرٍّ كَأَنَّهُ
 ٢ - وَلَوْ شَاءَ بِشَرٌّ أَغْلَقَ الْبَابَ دُونَهُ
 ٣ - أَبَى ذَا وَلَكِنْ سَهَّلَ الْإِذْنَ لِلَّتِي
 إِذَا لَاحَ فِي أَثْوَابِهِ قَمَرٌ بَدُرُ
 طَمَاطِمُ سُودٌ أَوْ صَقَالِبَةٌ شُقُرُ
 يَكُونُ لَهُ فِي غِبِّهَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

التخريج:

- ١ - الأغاني ٢٠: ٣٢٧ (ثلاثة أبيات كاملة) وأورد صاحب الأغاني أن أيمن طلب الإذن بالدخول على بشر بن مروان. ف قيل له: ليس على الأمير حجاب، ولا ستر فدخل وهو يقول الأبيات. فضحك إليه بشر وقال: إنا قوم نحجب الحرم، وأما الأموال والطعام فلا، وأمر له بعشرة آلاف درهم.

الشرح:

- ١ - بارزاً: ظهر بعد الخفاء.
 ٢ - طماطم: غير الفصيح. الصقالبة. الروس والروم: حمر الألوان صهب الشعر.
 ٣ - غبها: في عاقبتها (آخرها).

(١٤)

من الطويل:

- ١ - أَمَا وَالَّذِي أَرْسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ
- ٢ - لَبْنٌ عَطَفَتْ خَيْلُ الْعِرَاقِ عَلَيْكُمْ
- ٣ - تَقَحَّمَهَا قَدَمًا عَدِيٌّ بَنَ حَاتِمٍ
- ٤ - وَطَاعَنَكُمْ فِيهَا شَرِيحٌ بَنَ هَانِيٍّ
- ٥ - وَشَمَّرَ فِيهَا الْأَشْعَثُ الْيَوْمَ ذَيْلَهُ
- ٦ - لَتَعْرِفُهُ يَا بُسْرُ يَوْمًا عَصَبُصَبَا
- ٧ - يُشَيِّبُ وَلِيدَ الْحَيِّ قَبْلَ مَشْيِيهِ
- ٨ - وَعَهْدُكَ يَا بُسْرُ بَنَ أَرْطَاةَ وَالْقَنَا
- ٩ - وَعَمَرُو بَنَ سُفْيَانَ عَلَى شَرِّ آلَةٍ

التخريج:

- ١ - وقعة صفين، ص ٥٠٣، (القصيدة كلها).
- قال أيمن بن خريم بن فاتك، وكان قد اعتزل علياً ومعاوية ثم قارب أهل الشام ولم يبسط يداً: الأبيات.
- قال: فلما سمع القوم الذين كرهوا المدة قول أيمن بن خريم كفوا عن الحرب. جاءت المدة في حديث بسر بن أرطاة: لقد رضي معاوية بهذه المدة، ولئن أطاعني لينقصن هذه المدة.

الشرح:

- ١ - ثبير: جبل في مناطق عدة، منها ثبير الأعرج في مكة، وثبير منى.
- ٢ - عطفت: رجعت.
- ٣ - عدي بن حاتم الطائي (من قواد الإمام علي)، الأشتري: مالك الأشتري.
- ٤ - شريح بن هاني وزحر بن قيس: قائدان في جيش الإمام علي.

=

- = ٥ - الحارث بن أبي شمر: أحد أمراء غسان في أطراف الشام.
- ٦ - بسر بن أرطاة: أحد قواد معاوية بن أبي سفيان. عصبصب: شديد.
- ٧ - راغية البكر: صوت البعير، رغا يرغي.
- ٨ - القنا رواء: لكثرة الدماء.
- ٩ - عمرو بن سفيان: أحد قواد الشام.

قافية الرّاي (١٥)

من الوافر:

- ١ - أَأَقْتُلُ فِي حِجَاجِ بَيْنَ عَمْرُو
وَبَيْنَ خَصِيمِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
٢ - فَأَقْتُلُ ضَيْعَةً فِي غَيْرِ جُرْمٍ
وَيَبْقَى بَعْدَهَا أَهْلُ الْكُنُوزِ
٣ - لَعَمْرُكَ مَا هُدَيْتَ إِذَا لَرُشْدِي
وَلَا وَفَّقْتُ لِلْجِرْزِ الْحَرِيزِ
٤ - فَإِنِّي تَارِكٌ لَهُمَا جَمِيعاً
وَمُعْتَزِلٌ كَمَا اعْتَزَلَ ابْنُ كُوزِ

التخريج:

- ١ - الأغاني ٢٠: ٣٢٣.
٢ - أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.
٣ - تاريخ دمشق ١٠: ٤٦.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (أربعة أبيات كاملة).
- تاريخ دمشق (أربعة أبيات) مع بعض الاختلاف.
١- أأذهب
٢- فأهلك بينهم في غير شيء
٤- تارك لهم
- الأغاني (أربعة أبيات كاملة)، مع بعض الاختلاف في الألفاظ:
١- أأقتل بين حجاج بن عمرو
٢- أنقتل ضلة في غير شيء
٣- لعمر أبيك ما أوتيت رشدي
وبلغني منهم
.....
.....

الشرح:

ذكر المؤرخون عدة أسباب لهذه القطعة؛ منها ما ذكره الأصفهاني من منازعة بين =

= عبدالعزيز بن مروان وعمرو بن سعيد فاعتزل أيمن تلك الخصومة، وقيل إن عبدالمك بن مروان أمر أخاه عبدالعزيز بقتل عمرو بن سعيد لما كان من خصومة بينهما، والغريب أن البلاذري ذكر أن عبدالمك كتب إلى أيمن أن يقاتل معه عمرو بن سعيد، فقال هذه الأبيات.

١ - عمرو: هو عمرو بن سعيد. وعبدالعزیز: هو عبدالعزيز بن مروان.

٢ - ضيعة: من الضياع.

٣ - الحرز: الموضع الحصين.

٤ - ابن كوز: رجل من بني أسد.

قافية السين (١٦)

من البسيط:

- ١ - لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ
 - ٢ - لِلَّهِ دُرٌّ أَبْيَهُ أَيْمًا رَجُلٍ
 - ٣ - لَكِنْ رَمَوْكُم بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنِ
 - ٤ - إِنْ يَخْلُ عَمْرُو بِهِ يَقْذِفُهُ فِي لُجَجٍ
 - ٥ - أَبْلَغَ لَدَيْكَ عَلِيًّا غَيْرَ عَاتِبِهِ
 - ٦ - مَا الْأَشْعَرِيُّ بِمَأْمُونٍ أَبَا حَسَنِ
 - ٧ - فَاصْدِمِ بِصَاحِبِكَ الْأَذْنَى زَعِيمَهُمْ
- مِنْ الضَّلَالِ رَمَوْكُم بِابْنِ عَبَّاسٍ
مَا مِثْلُهُ لِفَصَالِ الْخَطْبِ فِي النَّاسِ
لَمْ يَدْرِ مَا ضَرَبَ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسٍ
يَهْوِي بِهِ النَّجْمُ تَيْسًا بَيْنَ أَثْيَاسٍ
قَوْلَ امْرَأَةٍ لَا يَرَى بِالْحَقِّ مِنْ بَاسٍ
فَاعْلَمْ هُدَيْتَ وَلَيْسَ الْعَجْزُ كَالرَّاسِ
إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ عَبَّاسٍ هُوَ الْأَسِي

التخريج:

- ١ - مروج الذهب للمسعودي ٢: ٣٩٩.
- ٢ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ٢٤٩.
- ٣ - وقعة صفين ص ٥٠٢ (القطعة كاملة).

اختلاف الروايات:

- مروج الذهب (بيتان هما: ١، ٣)، وفيهما اختلاف:

١- عند الخطوب

٢- بوغد

- مسالك الأبصار (٧ أبيات):

٣- لا يهتدي

= عايبه

= الشرح:

- ١ - يعصمون به: يمتنعون به، يلجأون إليه، ويتقون به.
- ٢ - أيما رجل: للتعجب.
- ٣ - من ذوي يمن: من أهل اليمن.
- ٤ - لجج: ظلمات (جمع لجة).
- ٥ - علياً: هو علي بن أبي طالب (عليه السلام).
- ٦ - الأشعري: هو أبو موسى الأشعري (أحد الحكمين).
- ٧ - ابن عمك: المقصود عبدالله بن عباس (رضي الله عنهما).

(١٧)

من الكامل:

- ١ - يا ابْنَ الدَّوَائِبِ وَالذَّرَى وَالْأَرْؤُسِ
 ٢ - وابْنَ الْأَكَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّهَا
 ٣ - مِنْ فَرْعِ آدَمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ
 ٤ - مَرْوَانَ إِنَّ قَنَاتَهُ خَطِيئَةٌ
 ٥ - وَبَنِيَّتَ عِنْدَ مَقَامِ رَبِّكَ قُبَّةً
 ٦ - فَسَمَّاؤُهَا ذَهَبٌ وَأَسْفَلُ أَرْضِهَا
- وَالْفَرْعِ مِنْ مُضَرِ الْعَفْرَنِيِّ الْأَنْفَسِ
 وابْنَ الْخَلَائِفِ وابْنَ كُلِّ قَلَمَسٍ
 حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى أَبِيكَ الْعَنْبَسِ
 غُرِسْتَ أَرْوَمَتُهَا أَعَزَّ الْمَغْرَسِ
 خَضِرَاءَ كُلِّ تَاجِهَا بِالْفِسْفَسِ
 وَرَقٌ تَلَالُأٌ فِي الْبَهِيمِ الْحِنْدَسِ

التخريج:

- ١ - الصناعتين ص ١٠٤-١٠٥.
 ٢ - الموشح للمرzbاني ص ٣٤٧.
 ٣ - نقد الشعر ص ١٨٥.

اختلاف الروايات:

- الصناعتين (خمسة أبيات هي: ٢، ٣، ٤، ٥، ٦)، الاختلاف في البيت السادس فقط:
 ٦- في صميم

ويأتي البيت الأول في هامش الصفحة.

- الموشح (سته أبيات كاملة)، اختلاف في روي البيت الأول:
 ١- الأقعس.

الشرح:

- ١ - العفرني: الأقرباء.
 ٢ - قلمس: هو رجل الخير والعتاء، والسيد العظيم.
 ٣ - العنيس: الأسد.
 ٤ = - أرومتها: أصلها.
 ٥ - الفسفس: (فارسي معرب) البيت المصور بالفسيفساء.
 ٦ - ورق: فضة. الحندس: الليل المظلم.

(١٨)

من الوافر:

- ١ - يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ إِذَا رَأَيْتَنِي
٢ - فَمَالِي إِنْ أَطَعْتُكَ غَيْرَ نَفْسِي
- تَقَدَّمَ حِينَ جَدَّ بِهِ الْمِرَاسُ
ومالي غيرَ هذا الرأسِ رأسُ

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.
٢ - بهجة المجالس ٢: ٤٨١-٤٨٢.

اختلاف الرواية:

- بهجة المجالس وفيه اختلاف:
- ١-وقد رأيته
٢-نفسه
-حين جد بنا

الشرح:

- ١ - المراس: الممارسة: أي مجرب الحروب.

(١٩)

من البسيط:

- ١ - ما كَانَ يَعْلَمُ هذا الْعِلْمَ من أَحَدٍ
 - ٢ - مُسْتَنْبِطُ الْعِلْمِ غَضاً من مَعَادِنِهِ
 - ٣ - دِينُوا بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحُكْمَتِهِ
 - ٤ - كَالْقُطْبِ قُطِبِ الرَّحَى فِي كُلِّ حَادِثَةٍ
 - ٥ - من ذَا يُفَرِّجُ عَنْكُمْ كُلَّ مُعْضِلَةٍ
- بَعْدَ النَّبِيِّ سِوَى الْحَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ
هَذَا الْيَقِينُ وَمَا بِالْحَقِّ من بَاسٍ
إِنَّ الْمَنَافِيَّ فِيكُمْ عَالِمُ النَّاسِ
أَوْ كَالْحَمَامِ فَمَنْهُ مَوْضِعُ الرَّاسِ
إِنْ صَارَ رَهْنًا مُقِيمًا بَيْنَ أَرْمَاسٍ

التخريج:

- ١ - تاريخ دمشق لابن عساكر، ٧٣: ١٩٩. وذكر ابن عساكر:
قال ابن عباس: فإن رجلاً قرأ عليّ آية المحيض، قول الله عز وجل:
﴿وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ﴾ (سورة
البقرة، آية ٢٢٢) إلى آخر الآية. يعني بالماء ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يقول: طاهرات غير حيض، فقال معاوية: إن قريشاً لتغبط بك لا بل
جميع العرب، لا بل جميع أمة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - ولولا خفتك مع
علي عطفنتني عليك العواطف، فقال أيمن بن خريم: الأبيات.

الشرح:

- ١ - الحبر: العلم، والأخبار: علماء اليهود.
- ٢ - مستنبط: مستخرج العلم. من معادنه: من أصوله.
- ٣ - قطب الرحى: مسمار في وسط الرحى تدور عليه.
- ٤ - أرماس: قبور.

قافية الشين (٢٠)

من الوافر:

- ١ - وَلَسْتُ مُقَاتِلًا رَجُلًا يُصَلِّي
٢ - لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي
٣ - أَقْتُلُ مُسْلِمًا فِي غَيْرِ ذَنْبٍ
- على سُلْطَانٍ آخَرَ مِنْ قُرَيْشٍ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَطَيْشٍ
فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عَشْتُ عَيْشِي

التخريج:

- ١ - الاستيعاب ١: ١٣٠.
٢ - أنساب الأشراف ٦: ٢٦٨.
٣ - تاريخ دمشق ١٠: ٤٣، ٤٤.
٤ - التبيين في أنساب القرشيين ص ٥١٦.
٥ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٣: ٣٦٤.
٦ - الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.
٧ - العقد الفريد ٤: ٤٠٢.
٨ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ص ٢٤٩.
٩ - المعارف ص ٣٤٠.
١٠ - وقعة صفين ص ٥٠٤.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات). ذكر أيمن بن خريم أن مروان بن الحكم دعاه للخروج معه لمقاتلة ابن الزبير، فقال: لا لأن أبي وعمي شهدا بدماء مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وقد عهدا إلي أن لا أقاتل إنساناً يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

- تاريخ دمشق (ثلاثة أبيات)، اختلاف في بعض الألفاظ:

١- بقاتل
=

- من جهل ٢ - =
- غير شيء ٣ -
- الاستيعاب (ثلاثة أبيات)، ذكر المؤلف الأبيات في حديثين مع اختلاف في بعض الألفاظ:
- أحداً يصلي ١ -
- في غير جرم ٣ -
- وقعة صفين (ثلاثة أبيات)، ذكر المؤلف بأن معاوية بن أبي سفيان عرض على أيمن بن خريم أن ينضم إليه لمقاتلة الإمام علي فبعث بهذه الأبيات.
- الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات) وفيها اختلاف في ألفاظ الأبيات:
- بقاتل ١ -
- وزري ٢ -
- وأعيش حيا ٣ -
- المعارف (ثلاثة أبيات)، وفيها اختلاف:
- بقاتل ١ -
- وزري ٢ -
- مؤمناً وأعيش حياً ٣ -
- العقد الفريد (بيتان فقط هما: ١، ٢)، وفيهما اختلاف:
- فلسست ١ -
- ربيع الأبرار (الأبيات، وفيها اختلاف):
- ولست بقاتل ١ -
- وزري ٢ -
- جرم ٣ -
- التبيين في أنساب القرشيين:
- بقاتل ١ -
- جرم ٣ -
- الشرح:
- ١ - سلطان: مَلِك وسلطة.
- ٢ - سفه: خطل وسذاجة.
- ٣ - طيش: خروج عن الهدف.

قافية الطاء (٢١)

من المتقارب:

- ١ - أبى الجبناء من اهل العراق
 - ٢ - أيهزمهم مئتا فارس
 - ٣ - وخمسون من مارقات النساء
 - ٤ - وهم مائتا ألف ذي قونس
 - ٥ - رأيت غزالة إذ طرحت
 - ٦ - سمت للعراقيين في سوميها
 - ٧ - ألا يتقي الله أهل العراق
 - ٨ - وخيل غزالة تغتاهم
 - ٩ - وخيل غزالة تحوي النهاب
 - ١٠ - وتحجزهم في جبال النساء
 - ١١ - وقد قال أهل الوفاء اهبطوا
 - ١٢ - من الغش إمّا شقاق الأمير
 - ١٣ - ولكنهم يمنعون الفرار
 - ١٤ - كأنهم في الصعود الكؤود
 - ١٥ - أقامت غزالة سوق الضراب
 - ١٦ - وأنتم دبا الأرض عند العطاء
 - ١٧ - أهابوا غزالة أم قد رضوا
 - ١٨ - ولو أن لوطاً أمير لكم
- على الله والناس إلا قسوطاً
من السافكين الدماء العبيطاً
يجرّن للمبديات المروطاً
يئط العراق منها أطيطاً
بمكة هودجها والغبيطاً
فلاقي العراق منها البيطاً
إذا قلّدوا الغانيات السموطاً
فتقتل من كان منهم وسيطاً
وتسبي السبايا وتجي النبيطاً
كما تحجر الحية العصفوطاً
نقاتل فلم يستطيعوا هبوطاً
وإما نفاقاً وإما قنوطاً
إذا ما غزالة غطت غطيّطاً
نعام نوافر لاقث حطوطاً
لأهل العراقيين حولا قميطاً
وفي الحرب تأبون إلا شطوطاً
غزالة إذ خالطوها خليطاً
لأسلمتم في الملمات لوطاً

التخريج:

- ١ - الأغاني ٢٠: ٣٢٨.
- ٢ - كتاب الأزمنة والأمكنة للمرزوقي ص ٢٩٦.
- ٣ - أنساب الأشراف ٨: ٣٦-٣٧.
- ٤ - الحيوان للجاحظ ٦: ٣١٨.
- ٥ - كتاب المعاني الكبير ج ٢، ص ٦٧٩.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف ٨: ٣٦-٣٧ كل القصيدة عدا البيت الأخير فهو من الأغاني، وفي ص ٣٥، (ذكر خمسة أبيات وهي: ١، ٢، ٣، ٥، ٦).
- كتاب الأزمنة والأمكنة (بيت واحد وهو: ١٥).
- الأغاني.

- | | |
|---|-------------------------------------|
| ٢- أتينا بهم مائتي | الحرام |
| ٣- | يسحب للمنديات |
| ٤- | يَئُط |
| ٥- إن | |
| ٦- جمعها | بطيطا |
| ٧- يستحي | إن |
| ٩- وَخَيْلٌ غَزَالَةٌ تَسْبِي النِّسَاء | وتحوي النَّهَابَ وتحوي النُّبَيْطَا |
| - الحيوان (بيتان فقط وهما: ٨، ١٠)، مع بعض الاختلاف: | |
| ٨- تنتابهم | تجوب العراق وتجيبي |
| ١٠- تَكَرَّرَ وَتَجَحَّرَ فَرَسَانَهُمْ | كما أبحر الحية |
| - كتاب المعاني الكبير (بيتان فقط هما ٩، ١٠)، وفيهما اختلاف: | |
| ٩- تنتابهم | تجوز العراق |
| ١٠- تَكَرَّرَ وَتَحَجَّرَ فَرَسَانَهُمْ | كما أبحر |

الشرح:

- ١ - قسوطا: جار وعدل عن الحق.

=

- = ٢ - العبيطا: الدم الطري.
- ٣ - المروطا: الأثواب.
- ٤ - أطيطا: صوت الرجل (وكل صوت يشبه صوت الرجل فهو أطيط).
- ٥ - غزالة: زوجة شبيب الشيباني الخارجي. الغبيط: الهودج.
- ٦ - البطيطا: العجب والكذب.
- ٧ - السموط: العقود (خيطة فيه خرز أو لؤلؤ).
- ٨ - وسيط: وسط المعركة.
- ٩ - النبيط: الماء الذي ينبط من قعر البئر.
- ١٠ - العضر فوطا: ذكر العضاة. أو ما قيل من انها من دواب الجن.
- ١١ - أهل الوفاء: أهل العهد.
- ١٢ - قنوطا: يأسا.
- ١٣ - غطيطا: صوت النائم.
- ١٤ - حطوطا: الناقة النجيبة السريعة.
- ١٥ - قميطا: سنة كاملة.
- ١٦ - شطوطا: شق عليه وظلمه.
- ١٧ - خليطا: مشاركة.
- ١٨ - لوط: أحد الأنبياء.

قافية العين (٢٢)

من الطويل:

- ١ - مُعَاوِي إِنَّ الْأَمْرَ لِلَّهِ وَحْدَهُ
- ٢ - عَبَّاتٌ رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ لِمَعْشَرٍ
- ٣ - فَكَيْفَ رَأَيْتَ الْأَمْرَ إِذْ جَدَّ جِدُّهُ
- ٤ - تُعَبِّي لِقَيْسٍ أَوْ عَدِيَّ بْنِ حَاتِمٍ
- ٥ - تُعَبِّيءُ لِلْمَرْقَالِ عَمْرًا وَإِنَّهُ
- ٦ - وَإِنَّ سَعِيدًا إِذْ بَرَزَتْ لِرُمَجِهِ
- ٧ - مَلِيٍّ بِضَرْبِ الدَّاعِرِينَ بِسَيْفِهِ
- ٨ - رَجَعَتْ فَلَمْ تَنْظُرْ بِشَيْءٍ أَرَدْتَهُ
- ٩ - فَدَعَهُمْ فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْتَطِيعُهُمْ

- وَأِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا
- يَمَانِيَّةٍ لَا تَسْتَطِيعُ لَهَا دَفْعًا
- لَقَدْ زَاكَ الرَّأْيُ الَّذِي جِئْتَهُ جَدْعًا
- وَالْأَشْتَرِ يَا لِلنَّاسِ أَعْمَارَكَ الْجُدْعَا
- لَلَيْثِ لَقِي مِنْ دُونِ غَايَتِهِ ضَبْعًا
- لِفَارِسٍ هَمْدَانَ الَّذِي يَشْعَبُ الصَّدْعَا
- إِذَا الْخَيْلُ أَبْدَتْ مِنْ سَنَابِكِهَا نَقْعًا
- سِوَى فَرَسٍ أَغَيْثٍ وَأَبَتْ بِهَا ظَلْعًا
- مُجَاهَرَةً فَأَعْمَلَ لِقَهْرِهِمْ خَدْعًا

التخريج:

- ١ - وقعة صفين ص ٤٣١ (القصيدة كلها). في وقائع صفين انكسر عبيدالله بن عمر أمام الأشتر النخعي، وانكسر عبدالرحمن بن خالد أمام عدي بن حاتم ورجع عبدالرحمن إلى معاوية مكسوراً مقهوراً، ولما بلغ أيمن بن خريم خبر ما لقي أصحاب معاوية من هزائم شمت بهم وقال هذه القصيدة.

الشرح:

- ١ - معاوية: هو ابن أبي سفيان.
- ٢ - معشر: جماعة.
- ٣ - جدعا: منعاً، (الجمع: القطع البائن).
- ٤ - قيس: هو ابن سعد بن عباد، وعدي بن حاتم، والأشتر مالك (من قادة أمير المؤمنين علي).
- ٥ - المرقال: هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.
- ٦ - سعيد: هو ابن نمران الهمداني كان كاتباً للإمام علي.
- ٧ - سنابك: حوافر الخيل.
- ٨ - أبّت: رجعت. ظلعا: غمز في مشيته.

(٢٣)

من الكامل:

- ١ - نَكَحْتُ سَكِينَةَ فِي الْحِسَابِ ثَلَاثَةً فَإِذَا دَخَلْتُ بِهَا فَأَنْتَ الرَّابِعُ
٢ - إِنَّ الْبَقِيعَ إِذَا تَتَابَعَ زَرْعُهُ حَابَ الْبَقِيعِ وَحَابَ فِيهِ الزَّارِعُ

التخريج:

- ١ - كتاب المردفات من قريش، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني، حققه: عبدالسلام هارون ضمن كتابه «نواذر المخطوطات» ص ٧٣.

الشرح:

هي ابنة الحسين بن علي كانت تحت عبدالله بن الحسن، وقتل مع عمه في كربلاء، ثم تزوجها مصعب بن الزبير فقتل عنها، فتزوجها عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام، فمات عنها، فتزوجها الأصبغ بن عبدالعزيز بن مروان فأصدقها صداقاً كثيراً، ولكنه طلقها بأمر عبدالملك بن مروان، فقال أيمن بن خريم هذه الأبيات.

- البقيع: الأرض الواسعة، ولا تسمى بقيعاً إلا وفيها أشجار.

والبقيع: مدافن المسلمين في المدينة المنورة (بجوار المسجد النبوي الشريف).

قافية اللام (٢٤)

من الرمل:

- ١ - إِنَّ لِفُتْنَةٍ مَيِّطًا بَيْنَنَا فَرُوَيْدَ الْمَيِّطِ مِنْهَا يَعْتَدِلُ
- ٢ - فَإِذَا كَانَ عَطَاءٌ فَأَتَيْهِمْ وَإِذَا كَانَ قِتَالٌ فَأَعْتَزِلُ
- ٣ - إِنَّمَا يُسْعِرُهَا جُهَالُهَا حَطَبَ النَّارِ فَدَعَّهَا تَشْتَعِلُ

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف ١١: ١٩٧.
- ٢ - بهجة المجالس وأنس المجالس ٢: ٤٨٠.
- ٣ - التمثيل والمحاضرة ص ٦٦.
- ٤ - الشعر والشعراء ١: ٥٤١-٥٤٢.
- ٥ - العقد الفريد ١: ١٤٢.
- ٦ - عيون الأخبار ١: ٢٥٥-٢٥٦.
- ٧ - نهاية الأرب ٣: ٧٣.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (ثلاثة أبيات). مع اختلاف في الألفاظ:
- ١- شرا فاصطبر للأمر حتى يعتدل
- ٣- فدرها فاصطبر للأمر حتى يعتدل
- الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات كاملة).
- بهجة المجالس (ثلاثة أبيات)، وهناك بعض الاختلاف:
- ١- ميلا فرويد الميل منها يعتدل
- ٢- فأقم فرويد الميل منها يعتدل
- عيون الأخبار (ثلاثة أبيات وليس فيها اختلاف).

= - العقد الفريد (ثلاثة أبيات) والاختلاف في البيت الثالث:

٣- إنما يوقدها جهالها

- نهاية الأرب (بيتان فقط وهما: ١، ٢) ولا خلاف مع ما أثبتنا.

- التمثيل والمحاضرة (بيتان فقط هما ١، ٢)، واختلاف في البيت الثاني:

٢- وإذا ما كان هرج

الشرح:

١ - الميط: الزجر، والتنحي.

٢ - اعتزل: ابتعد عن الحروب.

(٢٥)

من البسيط:

- ١ - يا ابن الزبير لقد لاقيت بائقة
- ٢ - لقيته هاشمياً طاب مغرسه
- ٣ - مازال يقرع منك العظم مقتدراً
- ٤ - حتى رأيته مثل الكلب منجراً
- ٥ - إن ابن عباس المحمول حنكته
- ٦ - غيرته المتعة المتبوع سنننها
- ٧ - لما رماك على رسل بأسهمه
- ٨ - فاختر مفصلك الأعلى بشفرتيه
- ٩ - واعلم بأنك إن حاولت نقصته
- ١٠ - ينبشّن والدك الأعلى ووالده

من البوائق فالتطف لطف مُحْتال
 في منبتيه كريم العم والخال
 على الجواب بصوت مسمع عال
 خلف الغبيط وكنت البادي العالي
 خير الأنام له حال من الحال
 وبالقَتال وقد عُيرت بالمال
 جرت عليك كسوف الحال والبال
 حرّاً وحياً بلا قيل ولا قال
 عادت عليك مخاز ذات أذيال
 والهاشميون حي غير أنذال

التخريج:

- ١ - أخبار الدولة العباسية لمؤلف من القرن الثالث (مجهول) تحقيق: د. عبدالعزيز الدوري، ود. عبد الجبار المطليبي: ص ١١٢-١١٣.
- ٢ - أنساب الأشراف ٤: ٥٦-٥٧.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (ثمانية أبيات هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩)، وفي بعضها اختلاف في الألفاظ:

..... الغالي	٤-
..... جرى	٧-
..... فاعلم	٩-

= الشرح:

- ١ - بائقة: داهية (وهي أيضاً الظلم والتعدي).
- ٢ - طاب مغرسه: أصله طيب.
- ٣ - يقرع: يضرب.
- ٤ - الغبيط: الرجل يشد عليه الهودج.
- ٥ - ابن عباس: يقصد به عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب.
- ٦ - المنعة: الزواج المؤقت (محدد المدة).

(٢٦)

من الوافر:

- ١ - وَبَشَّرَ أَهْلَ مِصْرَ فَقَدْ أَتَاهُمْ
 ٢ - فَتَى لَا يَزْرَأُ الْخِلَانَ إِلَّا
 مع النَّيْلِ الَّذِي فِي مِصْرَ نَيْلٌ
 مَوَدَّتْهُمْ وَيَرْزُوهُ الْخَلِيلُ

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف، ٨: ١٢٣ (بيتان).
 قال أيمن بن خريم الأسدي هذين البيتين في عبدالعزيز بن مروان لما ولاه أخوه
 عبدالملك بن مروان مصر، وكان عبدالعزيز جواداً كريماً.

الشرح:

- ١ - نيل: الثانية يعني بها عبدالعزيز بن مروان.
 ٢ - يرزأ: ينقص، الرزية: المصيبة.

قافية الميم (٢٧)

من الطويل:

١ - رَجَوْا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضْمًا فَقَدْ رَضُوا
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا قَضْمًا

التخريج:

- ١ - البيان والتبيين ٣: ١٥٤، (بيت واحد).
- ٢ - تاج العروس ٣٣: ٢٨٤، (مادة خضم وكذلك قضم).
- ٣ - لسان العرب، ١٢: ٤٨٧، (مادة قضم - وخضم ص ١٨٢).

الشرح:

- قال أبو ذر: تخضمون ونقضم.
وقال الزبير: يكفيننا من خضمكم القضم.
- الخضم: الأكل بجميع الفم، والقضم بأطراف الأسنان.
- العنق: نوع من السير.

(٢٨)

من البسيط:

١ - كَقَنَّفِ الرَّمْلِ لَا تَخْفَى مَدَارِجُهُ خَبٌّ إِذَا نَامَ لَيْلُ النَّاسِ لَمْ يَنَمْ

التخريج:

- ١ - الحيوان، ٦: ٤٦٢، (بيت واحد). قال الجاحظ: والقنفذ لا يظهر إلا بالليل، كالمستخفي؛ فلذلك شبه به.
- ٢ - ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، ٢: ١٤٤، (بيت واحد)، وشرح أبو هلال صفات القنفذ، وأتى بالشواهد، ومنها هذا الشاهد لأيمن بن خريم.

الشرح:

- الخب: المخادع.

قافية الياء (٢٩)

من الطويل:

- ١ - تَرَكْتُ بَنِي مَرْوَانَ تَنْدَى أَكْفُهُمْ
وَصَاحَبْتُ يَحْيَى ضَلَّةً مِنْ ضَلَالِيَا
- ٢ - لَقَدْ كَانَ فِي ظِلِّ الْخَلِيفَةِ وَابْنِهِ
يعني عبدالعزيز بن مروان:
- ٣ - أَمِيرٌ إِذَا مَا جِئْتَ طَالِبَ حَاجَةٍ
تَهَيَّأَ لِشَتْمِي أَوْ أَرَادَ قِتَالِيَا
- ٤ - فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ مَرْوَانَ لَمْ تَقُلْ
لِقَوْمِي هُجْرًا إِذْ أَتَوَكَ وَلَا لِيَا

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف ٦: ٣٠٤.
- ٢ - الشعر والشعراء ١: ٥٤٢.

اختلاف الروايات:

- أنساب الأشراف (أربعة أبيات). قالها أيمن بن خريم بعد أن جاء إلى يحيى بن الحكم (أخي مروان)، وكان والياً على المدينة من قبل عبد الملك بن مروان، ولم يجده كما يريد؛ ذلك أن يحيى أصاب جارية برصاء فأهداها إلى أيمن بن خريم، وكان هذا سبب غضب أيمن.
- الشعر والشعراء (ثلاثة أبيات هي: ١، ٣، ٤) مع اختلاف في بعض ألفاظ البيت الثالث:
٣- خليلاً إذا ما جئته أو لقيته
يهم بشتمي أو يريد قتاليا

الشرح:

- ١ - تندى أكفهم: كناية عن الكرم.
- ٢ - ابن ليل: يعني عبدالعزيز بن مروان.
- ٣ - هجراً: القبيح من القول (تاج العروس مادة هجر).

(٣٠)

من الطويل:

- ١ - إِنَّ ابْنَةَ الْقَوْسَارِ يَا صَاحِ لَكُنِّي
عَلَيْهَا قُضَاعِي يَحْتُ جَمَالِيَا
- ٢ - فَأَعْطَيْتُ خَوْلِي بَنَ فَرَوَةَ مَا اشْتَهَى
مِنَ الْمُشْمَخِرَاتِ الذُّرَى وَالرَّوَابِيَا

التخريج:

- ١ - أنساب الأشراف، ٩: ٤٣٨-٤٣٩، (بيتان).
٢ - الطبقات الكبرى لابن سعد ٣: ١١٥ (بيتان).

الشرح:

قال ابن الكلبي: وفي امرأة من ولد القوسار يقول أيمن بن خريم الأسدي:
البيتان:
سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة، وهو سعد بن خولي بن سبرة بن نُرَيْم بن قيس.
ويقال سعد بن خولي بن القوسار بن الحارث بن مالك بن عميرة، ويقال هو سعد بن
خولي بن فروة بن القوسار، وهم من قضاة (وهذا نقلاً عن أنساب الأشراف).
ونسب ابن سعد هذين البيتين لرجل من بني أسد، ودله على امرأته من بني
القوسار: وذكر البيتين.
وقال ابن سعد: وأجمعوا على أنه ابن خولي من كلب.
- والقضاعي خولي بن فروة.

الفهارس العامة

فهرس المراجع والمصادر

- ١ - أبو إسحاق إبراهيم الرقيق النديم، قطب السرور في أوصاف الخمور، تحقيق: أحمد الجندي، (دمشق: مجمع اللغة العربية ١٩٦٩م).
- ٢ - أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن هلال، الغارات، تحقيق: عبدالزهراء الحسيني، (بيروت: دار الأضواء ١٩٨٧م) ط ١.
- ٣ - أبو حيان التوحيدي، البصائر والذخائر، تحقيق: إبراهيم الكيلاني، (دمشق: مكتبة أطلس دت).
- ٤ - أبو عبيد البكري، سمط اللآلي، تحقيق: عبدالعزيز اليميني (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦م).
- ٥ - أبو علي المرزوقي الأصفهاني، كتاب الأزمنة والأمكنة، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي دت).
- ٦ - أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، تحقيق: عبدالأمير مهنا (بيروت: دار الفكر دت) ج ١، ١٠، ٢٠.
- ٧ - أبو هلال الحسن بن عبدالله العسكري، ديوان المعاني (القاهرة: عالم الكتب دت).
- ٨ - أحمد بن عبدالوهاب النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب (القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة) نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب).
- ٩ - أحمد بن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (بغداد: مكتبة المثنى، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٢٢٨هـ).
- ١٠ - أحمد بن علي بن حجر، تهذيب التهذيب (حيدر آباد [الهند]: دائرة المعارف العثمانية ١٣٢٥هـ).
- ١١ - أحمد بن محمد بن عبد ربه، العقد الفريد، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٥م) ط ٣.
- ١٢ - أحمد بن محمد المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، نشره: أحمد أمين وعبدالسلام هارون (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م) ط ٢.

- ١٣ - أحمد بن يحيى البلاذري، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل بكار ورياض زركلي، (بيروت: دار الفكر ١٩٩٦م) ج٦.
- ١٤ - إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله، شرح المختار من شعر بشار، تحقيق: محمد ابن بدر الدين العلوي (القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٤م).
- ١٥ - أسامة بن منقذ، المنازل والديار، تحقيق: مصطفى حجازي (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٩٦٨م).
- ١٦ - إسماعيل بن القاسم القالي، ذيل الأمالي في النوار (بيروت: دار الفكر دت).
- ١٧ - إميل يعقوب وميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والأدب (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٧م).
- ١٨ - جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية (بيروت: دار مكتبة الحياة دت).
- ١٩ - حبيب بن أوس الطائي، كتاب الوحشيات، تحقيق: عبدالعزيز الميمني (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٠م).
- ٢٠ - الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد (بيروت: دار الجيل ١٩٧٢م) ط ٤.
- ٢١ - خليل بن أبيك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: جاكين سوبله وعلي عمارة، (بيروت: جمعية المستشرقين الألمانية ١٩٨٢م) ج ١٠.
- ٢٢ - عباس بن محمد القرشي، حماسة القرشي، تحقيق: خيرالدين قبلأوي (دمشق: وزارة الثقافة ١٩٩٥م).
- ٢٣ - عبدالقادر البغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م) ج٨.
- ٢٤ - عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، التبيين في أنساب القرشيين، تحقيق: محمد نايف الدليمي (بيروت: عالم الكتب ١٩٩٨م).
- ٢٥ - عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، سر الفصاحة (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٢م).
- ٢٦ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة، عيون الأخبار، تحقيق: يوسف الطويل (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٦م) ط ١.

- ٢٧ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة (القاهرة: دار المعارف ١٩٨١م).
- ٢٨ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد شاکر (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٦م) ج ١.
- ٢٩ - عبدالله بن مسلم بن قتيبة، كتاب المعاني الكبير (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٤م) ط ١.
- ٣٠ - عبد الملك بن محمد الثعالبي، التمثيل والمحاضرة، تحقيق: عبدالفتاح الحلو (بيروت: الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م).
- ٣١ - علي بن الحسن أبو القاسم (ابن عساكر)، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: عمر ابن غرامة العمروي (دمشق: دار الفكر ١٩٩٥م) ج ١٠.
- ٣٢ - علي بن الحسين المسعودي، مروج الذهب، تحقيق: يوسف داغر (بيروت: دار الأندلس ١٩٦٥م) ط ١.
- ٣٣ - علي بن الحسين المسعودي، التنبيه والإشراف (بيروت: دار صعب دت).
- ٣٤ - علي بن محمد المدائني، كتاب المردفات من قريش، تحقيق: عبدالسلام هارون (بيروت: دار الجيل ١٩٩١م) ط ضمن كتاب نواذر المخطوطات.
- ٣٥ - عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٨٤م) ط ٥ ج ١.
- ٣٦ - عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق: عبدالسلام هارون (بيروت: دار الكتاب العربي ١٩٦٩م) ط ٣، ج ٦.
- ٣٧ - عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي ١٩٩٨م) ط ٧، ج ٣.
- ٣٨ - عمرو بن بحر الجاحظ، كتاب البغال (بيروت: دار ومكتبة الهلال ١٩٩١م) ج ٥.
- ٣٩ - قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق: محمد عبدالمنعم خفاجي (بيروت: دار الكتب العلمية دت).
- ٤٠ - مؤلف مجهول، أخبار الدولة العباسية، تحقيق: عبدالعزيز الدوري وعبدالجبار المطلبي (بيروت: دار الطليعة ١٩٧١م).
- ٤١ - محسن الأمين، أعيان الشيعة (بيروت: دار التعارف ١٩٨٦م) ج ٣.

- ٤٢ - محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٠م).
- ٤٣ - محمد بن سعد، الطبقات الكبرى (بيروت: دار صادر دت) ج٣.
- ٤٤ - محمد بن صالح الصنعاني، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق: محمد بن علي الأكوع (بيروت: دار المسيرة ١٩٨٥م) ط١.
- ٤٥ - محمد بن عمران المرزباني، الموشح، تحقيق: محمد علي البجاوي (القاهرة: دار نهضة مصر ١٩٦٥م).
- ٤٦ - محمد بن عمران المرزباني، معجم الشعراء، تحقيق: ف. كرنكو (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٨٢م) ط٢.
- ٤٧ - محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، حققه عدد من المحققين (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٦٥-٢٠٠١) عدة أجزاء.
- ٤٨ - محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ابن منظور)، لسان العرب (بيروت: دار صادر ١٣٠٠هـ) عدة أجزاء.
- ٤٩ - محمود بن عمر الزمخشري، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار (بغداد: ديوان الأوقاف ١٤١٠هـ).
- ٥٠ - نالينو، كارلو، تاريخ الآداب العربية (القاهرة: دار المعارف ١٩٧٠م).
- ٥١ - نصر بن مزاحم المنقري، وقعة صفين، تحقيق: عبدالسلام هارون (القاهرة: مكتبة الخانجي ١٩٨١م).
- ٥٢ - ياقوت بن عبدالله الحموي، معجم البلدان (بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٩٧٩م) ج٥.
- ٥٣ - يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، بهجة المجالس وأنس المجالس، تحقيق: محمد مرسي الخولي (بيروت: دار الكتب العلمية دت) ج٢.
- ٥٤ - يوسف بن عبدالله بن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي البجاوي (القاهرة: مكتبة نهضة مصر دت) ج١.
- ٥٥ - Pellat, ch. Ayman B. Khweaym (Encyclopedia of Islam, New Edition, — Leiden; E.J. Brill 1986) V.I.

فهرس الأشعار

رقم القصيدة	بدايتها	نهايتها	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
١	نهاركم	اقتراء	٦	الوافر	٢٧
٢	لقيت	الشباب	١٠	المتقارب	٢٩
٣	وإذ	يغصبوا	١	المتقارب	٣٢
٤	تعاهد	ذبحوا	٦	البسيط	٣٣
٥	ركبت	البريدا	٨	الوافر	٣٥
٦	رمى	سمودا	٤	الوافر	٣٧
٧	من مبلغ	أنجاد	١٢	الكامل	٣٩
٨	إذا	أولادها	٤	الرجز	٤١
٩	إلى رجب	وسودها	٣	الطويل	٤٢
١٠	كان	صرار	٢	الوافر	٤٣
١١	لعبدالعزیز	غامره	٥	المتقارب	٤٤
١٢	وصهباء	قدر	٧	الطويل	٤٥
١٣	يرى	بدر	٣	الطويل	٤٩
١٤	أما والذي	القدر	٩	الطويل	٥٠
١٥	أأقتل	عبدالعزیز	٤	الوافر	٥٣

تابع / فهرس الأشعار

رقم القصيدة	بدايتها	نهايتها	عدد الأبيات	البحر	الصفحة
١٦	لو كان	عباس	٧	البسيط	٥٥
١٧	يا ابن	الأنفس	٦	الكامل	٥٧
١٨	يقول	المراس	٢	الوافر	٥٨
١٩	ما كان	ابن عباس	٥	البسيط	٥٩
٢٠	ولست	قريش	٣	الوافر	٦١
٢١	أبى الجبناء	قسوطا	١٨	المتقارب	٦٣
٢٢	معاوي	ولا نفعا	٩	الطويل	٦٧
٢٣	نكحت	الرابع	٢	الكامل	٦٨
٢٤	إن للفتنة	يعتدل	٣	الرمل	٦٩
٢٥	يا ابن الزبير	محتال	١٠	البسيط	٧١
٢٦	وبشر	نيل	٢	الوافر	٧٣
٢٧	رجوا	قضما	١	الطويل	٧٥
٢٨	كقنفذ	لم ينم	١	البسيط	٧٦
٢٩	تركت	ضالاليا	٤	الطويل	٧٧
٣٠	إن ابنة	جماليا	٢	الطويل	٧٨

مجلة الحقوق

مجلة فصلية أكاديمية
محكمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور / إبراهيم الدسوقي أبو الليل

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت : ٣ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس
التحرير على العنوان التالي :

مجلة الحقوق . جامعة الكويت

ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣



مجلس النشر العلمي

Academic Publication Council



تصدر عن مجلس النشر
العلمي جامعة الكويت

مجلة العلوم الاجتماعية

فصلية - أكاديمية - محكمة

تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاقتصاد والاجتماع
وعلم النفس والأنثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

الاشتراكات

الكويت

والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنوياً
داخل الكويت، ويضاف
إليها دينار واحد في الدول
العربية.

مؤسسات: في الكويت
والدول العربية ١٥ ديناراً
في السنة، ٢٥ ديناراً لمدة
سنتين.

الدول الأجنبية:

أفراد: ١٥ دولاراً.

مؤسسات: ٦٠ دولاراً في
السنة، ١١٠ دولاراً
لسنتين.

تدفع اشتراكات الأفراد
مقدماً نقداً أو بشيك باسم
المجلة مسجولاً على أحد
الصارف الكويتية ويرسل
على عنوان المجلة، أو بتحويل
مصرفي لحساب مجلة العلوم
الاجتماعية رقم 07101685
لدى بنك الخليج في
الكويت (فرع العديلية)

تفتح أبوابها أمام

• أوسع مشاركة للباحثين
الاجتماعيين العرب
للإسهام في معالجة قضايا
مجتمعاتهم.

• التفاعل الحي مع القارئ
المثقف والمهتم بالقضايا
المطروحة.

• المقابلات والمناقشات الجادة
ومراجعات الكتب
والتقارير.

• تؤكد المجلة التزامها
بالوفاء والانتظام بوصولها
في مواعيدها المحددة إلى
جميع قرائها ومشتركيها

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

أحمد محمد عبدالحلق

Visit our web site
<http://kuc01.Kuniv.edu.kw/~jss>



توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت

ص.ب. ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055

تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٤٨٣٦٠٢٦ / ٩٦٥٠٠٩٦٥

E-mail: JSS@kuniv.edu.kw

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٥



رئيس التحرير
أ. د. سالم مرزوق الطحيج

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات
السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية... الخ
(باللغتين العربية والانجليزية).

المراسلات

لوجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
ص. ب : ١٧٠٧٣ الخالدية

الرمز البريدي ٧٢٤٥١ الكويت

تليفون : ٤٨٣٣٧٠٥ - ٤٨٣٣٢١٥ فاكس : ٤٨٣٣٧٠٥

E-mail: jotgaaps@kuo01.kuniv.edu.kw

Http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

الإشتراكات

الدول العربية :

٤ دنانير للأفراد - ١٥ دينار للمؤسسات.

الدول غير العربية :

١٥ دولار للأفراد - ٦٠ دولار للمؤسسات.

الحياة التي لا تختبر غير جدية بأن تعاش



علمية - أكاديمية - فصلية - محكمة
بحوث باللغة العربية والانجليزية
ندوات - مناقشات - عروض كتب - تقارير



المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: د. فيصل عبدالله الكندري

ص.ب. : 26585 الصفاة - رمز بريدي 13126 الكويت
تلفون : 4817689 - 4815453 (+965) - فاكس : 4812514 (+965)
العنوان الإلكتروني: <http://kuop1.kuniv.edu.kw/~ajh>
البريد الإلكتروني: ajh@kuop1.kuniv.edu.kw



المجلة التربوية

مجلة فلسفية، تخصصية، محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
أ. د. قاسم علي الصراف

تشر

البصيرة التربوية المكملة
مراجعات الكتب التربوية الحديثة
محاضر الحوار التربوي
التقارير عن المؤتمرات التربوية
وملفصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لاساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الاقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية: أربعة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كلفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - فاكس: ٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: TEJ@kuc01.kuniv.edu.kw.

مَجَلَّةُ الشَّرْعِ وَالْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ

نُصْلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُفَكِّمَةٌ تُعَدُّ مِنْ نَهْلِ الشَّرْعِ الْعِلْمِيِّ بِقِيَامَةِ الْكُتُبِ
تُعْنَى بِالْبَهْرَةِ وَالدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: **عجیل جاسم النشیر**

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - أبريل ١٩٨٤ م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

صرب ١٧٤٢٢ - رقم البريدي 72455 الخالدية - الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ - فاكس: ٤٨١٠٤٢١
بذلة: ٤٨٤٦٨٤٢ - ٤٨٤٢٢٤٢ - دافلي: ٤٧٢٢

البريد الإلكتروني: E-mail: JOSAIS@KUCO1.KUNIV.EDU.KW

ISSN: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تمت الموقع www.unesco.org/general-eng/info/ser/dh/ds.html



المجلة العربية للعلوم الإدارية



Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير : أ.د. عبد الكريم عبد العزيز الصفار

- First Issue, November 1993 صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣
- A refereed Journal Publishes Original Research in Administrative Sciences علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصلية في مجال العلوم الإدارية
- Published by the Academic Publication Council, Kuwait University, 3 Issues (January, May, September) تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر (يناير، مايو، سبتمبر)
- The Journal Intends to Develop and Exchange Business Thoughts تهدف المجلة إلى الإسهام في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها
- Listed in Several International Databases مسجلة في قواعد البيانات العالمية

ISSN:1029-855X

الاشتراكات

الكويت : 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات الدول العربية : 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات الدول الأجنبية : 15 دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي :

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب. : 28558 الصفاة 13055 - دولة الكويت
هاتف : 4827317 (965) بـدالة : 4846843 (965) داخلي : 4415 - 4416 - 4734 فاكس : 4817028 (965)
E-mail: ajoas@kuc01.kuniv.edu.kw Web Site: http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajas

مجلة الطفولة العربية
Journal of Arab Children (JAC)

مجلة فصلية محكمة تصدرها



الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

إن مجلة الطفولة العربية مجلة علمية محكمة في أبحاثها الميدانية تقدم للقارئ المهتم بمجال الطفولة غزواً معرفياً لكل ما يخص الطفولة من دراسات وبحوث ومقالات وقراءات عامة يستفيد منها المختصون والمهتمون . وتقبل للنشر باللغتين العربية والإنجليزية المواد الآتية :

- الأبحاث الميدانية والتجريبية.
- الأبحاث والدراسات العلمية النظرية.
- عرض أو مراجعة الكتب الجديدة.
- التقارير العلمية عن المؤتمرات المعنية بدراسات الطفولة.
- المقالات العامة المتخصصة.

تدار المجلة من خلال مجلس أمناء ، وهيئة استشارية ، وهيئة تحرير.

رئيس هيئة التحرير الدكتور حسن علي إبراهيم

مدير التحرير الدكتور بدر عمر العمر

الإشتراكات

البيان داخل الكويت دول مجلس التعاون الدول الأخرى

البيان	داخل الكويت	دول مجلس التعاون	الدول الأخرى
ثمن العدد للفرد	1 دك	1 دك	2 دولار أمريكي
الاشتراك السنوي للفرد	3 دك	4 دك	15 دولار أمريكي
الاشتراك السنوي للمؤسسات	15 دك	15 دك	60 دولار أمريكي

العنوان

أبرق خيطان- شارع فيصل بن عبد العزيز- فيلا رقم 9279
ص ب : 23928 الصفاة 13100 الكويت
تليفون : 4748479-4748387-4748250-فاكس : 4749381
E-mail : haa49@qualitynet.net

قسمية اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

☐ سنة واحدة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات ☐ بعدد () نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك

☐ نقداً/ شيك ☐ حوالة نقدية ☐ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم

العنوان الكامل

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسمية اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

☐ سنة واحدة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات ☐ بعدد () نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك

☐ نقداً/ شيك ☐ حوالة نقدية ☐ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم

العنوان الكامل

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسمية اشتراك

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة:

☐ سنة واحدة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات ☐ بعدد () نسخة

أرفق طيه قيمة الاشتراك

☐ نقداً/ شيك ☐ حوالة نقدية ☐ إرسال فاتورة للتسديد

الاسم

العنوان الكامل

التاريخ / / التوقيع

ترسل الاشتراكات إلى حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الرمز البريدي 72454 الكويت - هاتف وفاكس: ٤٨١٠٣١٩

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

قسم الاشتراكات

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
AR AVION

Ayman Ibn Khuraim Al-Asadi's Poetry

Abstract

Ayman Ibn Kuraim al-Asadi is a key figure in medieval Arab political poetry during Islam's onset period and subsequent Umayyad period. His verse received little attention from Arab historians, probably because it had called for peace and forsaking war. It was only recently that his verse had been collected in one volume. However, the collection came incomplete. Therefore, I have decided to do this again. My collection includes al-Asadi's biography and a number of his poems that were missing in the first collection. It also features:

1. Thirty poems instead of twenty-two in the first collection.
2. One hundred and fifty-nine lines of verse instead of one hundred and twenty-nine in the first collection.
3. Emendations relating to al-Asadi's life.
4. Completion of some incomplete poems in the first collection.
5. Explanation of difficult vocabulary.

The Author:

- **Dr. Abdulla Al-Qatam**
- Ph.D., in Umayyad Literature from Utah University (USA), 1992.
- Lecturer in the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Arts, Kuwait University.

Publications

A. Books:

- 1- Shi' ite Political Poetry during the Umayyad Period, Kuwait, 2002.
- 2- Writing of Arabic Names in Latin, Alphabet Academic Research Council, Kuwait University, 1995.
- 3- Essays of Abd al-Razzaq al-Basir Academic Research Council, Kuwait University, 2001.
- 4- Challenge & Enlightening in the Thought of Al-Basir, Kuwait, 2002.
- 5- The Omani Press Essay (for the coming, Oman).

B. Research Papers:

- 1- Political Poetry of Khalid al-Faraj, Journal of Faculty of Arts and Humanities, El-Minya University, Egypt, 2001.
- 2- Kuwaiti Short Stories about the Iraqi Invasion, Center for Oriental Studies, Cairo University, 2003.

Monograph 202

Ayman Ibn Khuraim Al-Asadi's Poetry

Collecting and Documenting

Dr. Abdulla Al-Qatam

Department of Arabic Language and Literature - Faculty of Arts
Kuwait University

Advisory Board

Prof. Ahmed Atman

Department of Greek and Latin
Studies - Cairo University

Prof. Ismail S. Muqlad

Department of Political Science -
Assiut University

Prof. Imam Abdul Fattah Imam

Department of Philosophy
Ain Shams University

Prof. Jihan Rashti

Department of Radio and
Television - Cairo University

Prof. Hayat N. Al-Hajji

Department of History
Kuwait University

Prof. Abdul-Aziz Hammudeh

Department of English Language
and Literature - Cairo University

Prof. Iz-Al-Deen Ismael

Department of Arabic Language and
Literature - Ain Shams University

**Prof. Mohammed Gh.
Al-Rumeihi**

Department of Sociology
Kuwait University

**Prof. Mohammed M. I.
Al-Deeb**

Department of Geography
Ein Shams University

**Prof. Mahmoud S. Abu
Al-Neel**

Department of Psychology - Ein
Shams University

Prof. Mahmoud F. Hijazi

Department of Arabic Language and Literature - Cairo University

Editorial Board

Dr. Nassima R. AL-Ghaith

Editor-in-chief

Prof. Samir M. Hussein

Department of Mass Communication

Prof. Alaa Al-Din Abd El-Muhsin Shahin

Department of History

**Dr. Al-Zawawi Baghurah
Bin Al-Sa'di**

Department of Philosophy

Dr. Abdul-Rida A. Asiri

Department of Political Science

Dr. Obaid Surur Al-Utaibi

Department of Geography

Dr. Othman H. Al-Khadher

Department of Psychology

Dr. Fatima R. Al-Rajihi

Department of Arabic Language
and Literature

Dr. Fahed A. Al-Nasir

Department of Sociology

Dr. Faisal A. Al-Kanderi

Department of History

Dr. Layla H. Al-Maleh

Department of English Language
and Literature

Haifa'a H. AL-Meshari

Managing Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

ISSUED by THE Academic Publication Council - KUWAIT UNIVERSITY

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELE-
VANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE
VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF
ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 24, 2003



ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES



A refereed Academic Quarterly that publishes monographs on topics relevant to the Scholarly concerns of the various departments in the faculties of arts and social sciences

Ayman Ibn Khuraim Al-Asadi's Poetry

Collecting and Documenting

Dr. Abdulla Al-Qatam

Department of Arabic Language and Literature - Faculty of Arts
Kuwait University

**Monograph 202
Volume 24**

**1424 - 1425
2003 - 2004**

*The Academic Publication Council
Kuwait University
Established in 1986*

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974, Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Medical Principles and Practices 1988, Arab Journal of Administrative Sciences 1991